



خلال مراسم إحياء اليوم الوطني لتكنولوجيا الفضاء والكشف
عن النسخة المطورة لقمر «بارس ١» و «بارس ٢» و «ناوك»

رئيس الجمهورية: نريد العلم للدفاع وعزة شعبنا

٨



الوفاق

صحيفة
إيران الدولية



توسيع الاحتلال لعملياته في
الضفة جزء من استراتيجيته
لتعويض فشله في غزة



محافظة أصفهان
تستضيف حدثاً
سياحياً عالمياً



السادة
لا يقتلون..
بل يخلّدون



الثورة الإسلامية.. تحول
جذري في تاريخ
المنطقة والعالم

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٧٠١ ● الاثنين ٤ شعبان ١٤٤٦ ● ٣ فبراير ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



قائد الثورة الاسلامية، مؤكداً أن غزة تغلبت على الكيان الصهيوني:

أمريكا معتدية وكاذبة

لابد من الصبر والعمل الجاد لتحقيق النتائج المرجوة
الشعب الإيراني تطور وتقدم في كافة المجالات

الصفحة ٢

● أخبار قصيرة

**قاليبايف: جميع أعداء إيران تلقوا صفقة من الحرس الثوري**

أشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمديباقر قاليبايف إلى يقظة الحرس الثوري والملاحم التي سطرها على مدى العقود الأربعة الماضية، وقال «اليوم، يمكننا أن نقول بكل تأكيد أن جميع أعداء إيران والثورة الإسلامية الصغار والكبار قد تلقوا صفقة من الحرس الثوري»، وقال في كلمة القاها صباح الأحد أمام النواب بمناسبة ذكرى يوم الحرس الثوري وفي أيام الاعياد الشعبانية وعشرة الفجر (ذكرى انتصار الثورة الإسلامية) إن الحرس الثوري هو ابن الثورة الإسلامية وهو مدعاة للفخر للثورة، ومصدر الفخر للشعب الإيراني أيضا. وقال قاليبايف: إن سبب حقد الأعداء للحرس الثوري هو الثبات والمواجهة الدؤوبة لهذه المؤسسة.

**أحمديان يستقبل مستشار السياسة الخارجية للرئيس الأذربيجاني**

تباحث الأمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي أكبر أحمديان، مع مستشار السياسة الخارجية للرئيس الأذربيجاني حكمت حاجي أوف، حول القضايا الثنائية تهم الطرفين، مُشددّين على ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين. يشار إلى أن حاجي أوف التقى مع مستشار السياسة الخارجية لرئيس الجمهورية، أمّس الأول، وتباحث معه حول قضايا تهم البلدين.

**إيران اليوم أقوى من أي وقت مضى**

أشار السفير الإيراني في لبنان «مجتبى أساني» إلى مؤامرات الأعداء منذ بداية انتصار الثورة الإسلامية، قائلاً: إن إيران تقف اليوم أقوى من أي وقت مضى على الساحات الداخلية والإقليمية والعالمية وستواصل دريها الشامخ والمشرق. وقال السفير أماني بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٤٤ لانتصار الثورة الإسلامية: عندما انتصرت الثورة الإسلامية في إيران، كنت في بداية الشبابي، ومنذ الأيام الأولى ادعت الأبواق الأميركية والصهيونية أن هذا النظام سيسقط خلال الأيام والأسابيع المقبلة، أو ستة أشهر على الأكثر؛ لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية دخلت عاמהا السادس والأربعين. وأضاف: خلال هذه الفترة، رأيت مؤامرات الأعداء عدة مرات بأم عيني، فهم قاموا باغتيال العديد من الناس في البلاد وفرضوا حرباً طويلة على الشعب الإيراني، وخلال فترة شهرين في صيف عام ١٩٨١ تم اغتيال رئيس السلطة القضائية ورئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وعشرات المسؤولين الآخرين.

الوطن إلى القمة المنشودة.

هذا وقد استقبل سماحته صباح الأحد، أساتذة وقراء وكبار حفظة القرآن المجيد المشاركين في المسابقة الدولية للقرآن الكريم بنسختها الـ ١٤ في حسينية الإمام الخميني(رض) بطهران.

مشاركة قُراء من ٢٦ دولة إسلامية

وفي بداية اللقاء، قدّم رئيس منظمة الأوقاف والشؤون الخيرية تقريراً عن إقامة المسابقة الدولية الـ ١٤ للقرآن الكريم بمشاركة قُراء من ٢٦ دولة إسلامية في مدينة مشهد المقدسة. وكان تنظيم دورات الحفظ والتلاوة والتفسير والتعليم، وإدارة جامعة علوم القرآن الكريم والتربية، والأنشطة المختلفة في مجال تعزيز التعليم والثقافة القرآنية في البلاد من بين محاور التقرير الذي أعده حجة الإسلام والمسلمين خميس. وحضر الحفل أيضًا نخبة من المشاركين الأوائل في المسابقات الدولية للقرآن الكريم التي أقيمت مؤخراً في مشهد المُقدّسة، ومن بينهم:

- السيد محمد حسيني بور، المركز الأول في قسم التلاوة

- الأستاذ الدكتور محمد علي جابين، محكم دولي من مصر

- محمد خاكبور، المركز الأول في مجال المعرفة العامة

- محمد حسين محمد، المركز الثاني في قسم التلاوة من مصر

- هاشم الروغاني، القارئ العالمي المتميز

وقامت مجموعة من الشباب القرآني المتميز بتلاوة آيات من كتاب الله تعالى وأداء الابتهاال.

لابد من الصبر والعمل الجاد لتحقيق النتائج المرجوة**الشعب الإيراني تطور وتقدّم في كافة المجالات**

تفشل هذه المواجهة في التأثير على الشعب الإيراني فحسب، بل تطور وتقدم في كافة المجالات.

واعتبر سماحته تدريب الآلاف من الشباب على تلاوة وحفظ القرآن الكريم في جميع أنحاء البلاد مثلاً على التقدم الروحي للبلاد؛ مُضيفاً: انه على الصعيد المادي فقد تطورت البلاد وقام الشباب بأعمال مختلفة وعظيمة، وستستمر هذه التطورات وبكل ثقة بالله حتى يصل



قائد الثورة الاسلامية، مؤكداً أن غزّة تغلبت على الكيان الصهيوني:

أمريكا معتدية وكاذبة

يكون المؤمن على يقين دون أي شك أن كل مستحيل ممكن بإذن الله تعالى.

صبر وجهد الشعب الإيراني

وأكد قائد الثورة الاسلامية على ضرورة الصبر والعمل الجاد لتحقيق النتائج، واصفاً صبر وجهد الشعب الإيراني على مدى ٤٦ عاماً أمام جميع المتغطرسين بأنه سبب النمو الشامل للبلاد، بحيث لم

ستتغلب على قوى عسكرية كالكيان الصهيوني وأمريكا. وأضاف سماحته بأن للشعب الإيراني الشجاعة ليقول بالموت لأمريكا.وفي معرض شرحه مفهوم «الثقة» في القرآن الكريم، أوضح سماحته: إن من يتوكل على الله فهو حسبه؛ فإذا توفرت شروط الثقة التي تتمثل باليقين في وعود الله الصادقة، فإن هذا الوعد الإلهي سيتحقق حتماً؛ مضيفاً: ينبغي أن

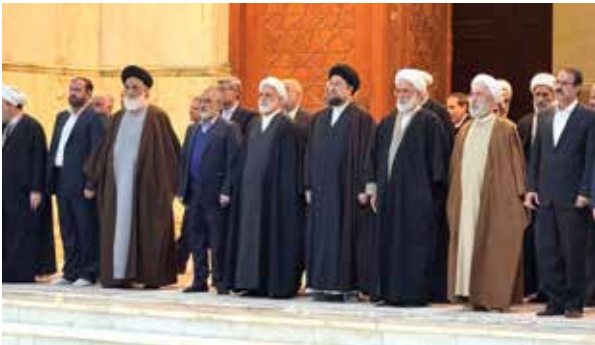
البلاد، مُعتبراً أن استمرارية الإعجاز القرآني والنبوي نعمة عظيمة لعالم الوجود. كما هنأ قائد الثورة الاسلامية بحلول ذكرى ولادة أبي عبدالله الحسين(ع)، سائلاً الله العليّ القدير أن يجعلنا من محبي وأتباع النبي محمد(ص) وآل بيته(ع) الكرام. وبالإشارة إلى أن فئة قليلة ستتغلب على العدو المتغطرس بإذن الله تعالى، أكد قائد الثورة الاسلامية أن غزّة الصغيرة

أكد قائد الثورة الإسلامية، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، أن الشعب الإيراني لديه الشجاعة ليهتف بالموت لأمريكا؛ مضيفاً بأن أمريكا معتدية وكاذبة، وغزّة تغلبت على الكيان الصهيوني بإذن الله تعالى.

وتقدّم سماحته، أمّس الأحد، بالشكر من منظمي مسابقات القرآن الكريم التي تساهم في نشر القرآن الكريم بطرق مختلفة في جميع أنحاء

رئيس ومسؤولو السلطة القضائية يجندون العهد مع مبادئ الامام الخميني (رض):

إيجئي: الثورة الاسلامية حطّمت هيمنة الطغاة



الدعائية إظهار إيران بمظهر الضعف، وتابع: يتفق الأعداء ويعلنون في اجتماعاتهم الخاصة أن هذه الثورة وهذا الشعب سينتصر؛ ولكن يبدو أنهم يقولون إن إيران لم تنتصر بل فشلت، وفي لقاءات خاصة يصرحون بأن إيران قوية ويجب العمل مع هذه الدولة.

الثورة الإسلامية عزّزت مصالح المستكبرين للخطر

وأوضح: إنهم يستخدمون الدعاية النفسية الواسعة النطاق لغرس فكرة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد ضعفت في أذهان الناس، وقال: إن الثورة الإسلامية التي انتصرت بفضل الله تعالى، عرضت مصالح جميع مستكبري العالم للخطر. وصرح: إن في الوقت الذي كان كثير من المدّعين للعلوم الإنسانية والسياسية يجهلون خبايا الصهيونية وطبيعتها، كشف الإمام (رض) خبايا الصهيونية وطبيعتها؛ مضيفاً: كان الإمام الراحل من الشخصيات التي واجهت القوى الاستكبارية وعلى رأسها أمريكا بكل

وسادن روضة الإمام الخميني(رض) حجة الإسلام السيد حسن الخميني، حيث قرأ حجة الإسلام محسني إيجئي والوفد المرافق له الفاتحة على روح مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقال رئيس السلطة القضائية خلال المراسم: لقد كسرت ثورة الإمام الراحل هيمنة الطغاة الكبار والصغار. وأضاف: لم يتمكّن الأعداء من إيقاف أو إضعاف حركة ورسالة وتأثير كلمات الإمام وكلمات قائد الثورة الإسلامية، وهم اليوم يحاولون من خلال إمبراطوريتهم

زار رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام «غلام حسين محسني إيجئي» ومسؤولو السلطة القضائية، أمّس، مرقدمفجر الثورة الاسلامية الإمام الخميني(رض)، لتجديد العهد والميثاق مع مبادئ الإمام(رض) والشهداء، وذلك بالتزامن مع أيام عشرة الفجر ذكرى انتصار الثورة الاسلامية. وكان في استقبال حجة الإسلام محسني إيجئي ومساعديه ومسؤولو السلطة القضائية عند وصولهم إلى مرقد الإمام الخميني(رض)، حفيد الإمام الراحل

الإمام الراحل واجه القوى الاستكبارية وعلى رأسها أمريكا بكل شجاعة**السيد حسن الخميني:****خلق الأمل في المجتمع من أهم المهام التي تقع على عاتقنا**

محذراً العدو من ارتكاب أي خطأ

حرس الثورة يُزيح الستار عن مدينة صاروخية جديدة

يصل مداها إلى أكثر من ألف كيلومتر يمكن تشغيلها بواسطة شخص واحد في أقل من ٥ دقائق. اللواء سلاحي القائد العام لحرس الثورة الإسلامية قال خلال مراسم الكشف عن المدينة الصاروخية أن القوات المسلحة الإيرانية تعمل على مدار الساعة للدفاع عن الشعب، ومن أجل تعزيز قدرات البلاد وهذه المدينة تمثل جزءاً بسيطاً من قدراتها. وقال اللواء سلاحي: «العدو سيجد نفسه في ورطة في حال ارتكابه أي خطأ، عند تلقينا توجيهات قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي الخامنئي سيتم تفعيل هذه الأنظمة الصاروخية وحينها سيكون على العدو التعامل مع كل هذه الانظمة.»

تحديثات كبيرة في المنظومة التسلحجية

من جانبه، أكد قائد القوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية، العميد علي رضا تنكسيري، أن الصواريخ المخزنة في هذه المدينة في

كشفت بحرية حرس الثورة الإسلامية في إيران، مساء السبت، عن مدينة صاروخية جديدة تحت الأرض، عند سواحل إيران الجنوبية.

وعلى هامش إزاحة الستار عن المدينة الصاروخية، أكد قائد حرس الثورة، اللواء حسين سلاحي، أنّ هذه المدينة تمثّل «جزءاً بسيطاً من قدراتنا»، محذراً «العدو، فيما إذا ارتكب أي خطأ»، من أنه «سيوقع نفسه والآخرين في مشكلات».

وحذّر سلاحي من أنّ «العدو حينها سيكون عليه التعامل مع كل هذه المنظومات، بحيث سيتم تفعيلها متى تطلّب الأمر، وعند تلقينا توجيهات قائد الثورة»، السيد علي الخامنئي. وأكد أنّ «القوات المسلحة الإيرانية تعمل ليلاً ونهاراً دفاعاً عن الشعب، ومن أجل تعزيز قدرات البلاد».

المدينة تضم صواريخ كروز قدر ٣٨٠ المضادة للمدمرات وهي صواريخ استراتيجية

بل ما يهمننا هو تحقيق الأهداف الإلهية والفتيات على هذا الطريق. وأضاف: إن توصية الإمام الراحل وقائد الثورة هي الاعتماد على الله والثقة بالوعود الإلهية والتحلي بالروح الجهادية والوحدة والتعاون، ولا يجب أن نسمح للمناققين بالتسلل إلى صفوفنا، وقد يحاول البعض التسلل والتأثير بشعارات منافقة وحتى ثورية في ظاهرها؛ فيجب علينا منعهم.

بدوره، قال حفيد الإمام الخميني(رض) السيد حسن الخميني: لقد استهدف الأعداء الذين يريدون إسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية نقاط الأمل لبلدنا على وجه التحديد، وأكد أن «خلق الأمل في المجتمع» اليوم يعد من أهم المهام التي تقع على عاتقنا جميعاً؛ مضيفاً: إن ما يمكن أن يسبب لنا اليوم أكثر من أي شيء آخر تحديات خطيرة هو وجود الفساد في المجتمع أو الوهم بوجوده، وفي ظل هذه الظروف فإن مكافحة الفساد بشكل جدي ستكون أحد أهم العوامل التي تخلق الأمل في المجتمع.

شجاعة. وفي إشارة إلى مساعي الأعداء على مدى ٤٦ عاماً لمنع تقدم الثورة الإسلامية، قال حجة الإسلام إيجئي: لقد هزم الأعداء وفشلوا في كل المؤامرات التي حاكوها إسقاط الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مدى الأعوام الستة والأربعين الماضية؛ لكنهم لم يتخلوا عن أحقادهم وهم اليوم أكثر غضباً من الماضي. وأضاف: لقد فشل العدو في إسقاط الثورة اليوم ولم يستطع أن يقلل من عمق وتأثير كلمات الإمام الراحل وقائد الثورة الإسلامية في العالم، لذلك سعى بإمبراطوريته الدعائية والإعلامية إلى التغطية على الإنجازات للجمهورية الإسلامية، وإبراز نقاط الضعف والقصور.

تحقيق الأهداف الإلهية

وتابع حجة الإسلام إيجئي قائلاً: اليوم نجد عهدنا مع الإمام الراحل وقائد الثورة الإسلامية بالصمود في وجه الأعداء حتى آخر نفس، وليطمئن الأعداء أننا لن انهدم إلى مناصب دنيوية،



مع روسيا والصين والعراق وعُمان، إضافةً إلى إجراء مناورات دفاعية وأمنية. وكان قد أزاح اللواء سلاحي، على هامش زيارة له لتفقد جاهزية الوحدات الصاروخية للبحرية التابعة للحرس الثوري، الستار عن هذا الصاروخ الاستراتيجي الذي يصل مداه إلى أكثر من ألف كيلومتر. ومن المميّزات الاساسية لهذا الصاروخ القدرة على تشغيله بواسطة شخص واحد في أقل من ٥ دقائق .

ستُعرض أنشطته في قسمين: «الأول في إطار الدفاع عن إيران، والثاني يتعلق باقتدار البلاد ومواجهة العدو وتقديم الخدمات إلى الناس». وأكد العميد، في مؤتمره الصحفي، أنّ حرس الثورة واجه المجموعات التكفيرية داخل إيران وخارجها، وهي تضم أكثر ٢٠٠ ألف إرهابي، وأحبط عدداً من العمليات الإرهابية، وأشار إلى أنّه تمت إعادة صياغة العقيدة العملياتية للقوات الإيرانية، وتخطيط المناورات المركبة

● أخبارقصيرة



الأمن الغذائي المستدام
يتحقق بالأساليب الزراعية الحديثة

قالت المتحدثنة باسم الحكومة: إن استخدام الأساليب الحديثة في قطاع الزراعة، يساعد كثيرا مؤكدة أننا نحقق من خلال الزراعة الاستراتيجية منجزات مهمة بما فيها الامن الغذائي المستدام. وأضافت فاطمة مهاجراني، السبت، في حفل افتتاح المعرض الزراعي الشامل الحادي عشر في طهران: إن القطاع الزراعي يحظى بموقع مميز لجهة صفته الاستراتيجية.

وأوضحت: إن الزراعة هي قطاع لا يندثر مع تغير العصور، ويمتلك القابلية على الانخراط في التكنولوجيات الحديثة. وأكدت مهاجراني في جانب آخر إن الحكومة الرابعة عشرة تركز على تطبيق الخطة التنموية السابعة للبلاد.



إنتاج البنزين زاد ١٠ ملايين لتر يوميا

أكد مدير الشركة الوطنية للتكرير وتوزيع المشتقات، أن إنتاج البنزين زاد متوسط ١٠ ملايين لتر يوميا في الشهر الخمسة الماضية. وأشار محمد صادق عظيمي فر، في مراسم توقيع مذكرة تعاون بخصوص الإدارة الذكية لسلسلة توفير الوقود بالبلاد، أمس الأحد، أن إنتاج المازوت سجل مستوى غير مسبق بمتوسط ١٢٤ مليون لتر يوميا في الشهر العاشر من العام الإيراني الجاري (انتهى الشهر ٢٠ يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٥). وذكر: إن توزيعات الشركة للمشتقات نفطية بالبلاد تبلغ ١٠٠ مليار لتر بقيمة ٥٠ مليار دولار.

محطة كهروشمسية
بقدره ٦٠٠ ميغاواط قيد الإنجاز في إيران

أعلن المدير التنفيذي لشركة توليد ونقل وتوزيع الكهرباء» توانير» أن محطة كهروشمسية بقدره ٦٠٠ ميغاواط قيد الإنجاز في البلاد.

وأوضح مصطفی رجبی مشهدي، لدى تفقده للمحطة الواقعة في مدينة كوهبايه، التابعة لمحافظة اصفهان (وسط)، بأن ٦٠ ميغاواط من الطاقة الفعلية للمحطة الكهروشمسية التي هي الأولى من نوعها بقدره ٦٠٠ ميغاواط، تم ربطها بشبكة الكهرباء العامة للبلاد، حيث ستصل لطاقة ٢٤٠ ميغاواط قبل حلول موسم الذروة صيف هذا العام. وأشار رجبی مشهدي إلى أن المحطة تمت بناؤها بواسطة القطاع الصناعي، داعياً كافة الصناعات في البلاد للتوجه نحو بناء محطات الطاقات المتجددة لتوفير الكهرباء بشكل مستدام والمساهمة في معالجة عجز الوقود.



معضلة ركام غزة.. الإعمار بحاجة لسنوات طويلة وعشرات مليارات الدولارات

الآن إدخال الخيام والكرفانات والبيوت المتنقلة. ويؤكد الثوابنة أن الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة لديها عدة خطط تتعلق بمسألة الإعمار؛ ولكن ما يمنع ذلك هو أن هذه العملية تحتاج إلى قرار دولي من أجل البدء

وبلفت إلى أن عملية إزالة الركام تتطلب معدات ثقيلة ومتخصصة، بالإضافة إلى فرق عمل مدربة للتعامل مع التحديات المرتبطة بهذه العملية، مثل وجود ذخائر غير منفجرة ومولفات بيئية. ويشدد على أن عملية إعادة إعمار القطاع مهمة وشاقة وتكاد تقترب من الاستحالة، ذلك أنها تتطلب تنسيقاً دولياً وجهوداً مشتركة لضمان توفير الموارد اللازمة والتغلب على التحديات القائمة.

غياب الرؤية

من جهته، يؤكد رئيس شبكة المنظمات الأهلية في غزة، أمجد الشوا، أن ملف عملية إعادة الإعمار لا يوجد له تصور واضح حتى اللحظة، في ظل وجود رؤية للذهاب نحو الإغاثة العاجلة ثم الذهاب نحو الإنعاش المبكر. ويقول الشوا: إن هناك الكثير من الإشكاليات بعد عودة النازحين إلى

وإصلاح الطرق وشبكات المياه والكهرباء التي طاولتها عملية التدمير بشكل كامل، وهي ملفات تمس بعصب الحياة في غزة.

خسائر كبيرة وعرقلة صهيونية

في الأثناء، يقول مديرعام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابنة: إن التقديرات تشير إلى أن التكلفة التقديرية الأولية المباشرة لإعادة إعمار قطاع غزة قد تصل إلى ٨٠ مليار دولار، ما يعكس حجم الدمار الكبير الذي لحق بالبنية التحتية والمباني السكنية والتجارية وجميع القطاعات الحيوية في قطاع غزة. ويضيف: أن إزالة الركام والأنقاض ستكلف حوالي مليار دولار، حيث تُعد هذه العملية معقدة نظراً إلى وجود كميات هائلة من الركام والقطاعات التي دمرها الاحتلال، بالإضافة إلى التحديات الأمنية والبيئية المرتبطة بهذه العملية المعقدة.

ويشير مديرعام المكتب الإعلامي الحكومي إلى أنه في ظل الحاجة الملحة لإيواء النازحين الذين دمر الاحتلال منازلهم، هناك حاجة ملحة جداً لتوفير وحدات سكنية متنقلة (كرفانات) أو خيام لإيواء مؤقت لكل أسرة دمر الاحتلال منزلهما، فيما يعرقل الاحتلال حتى

الدمار في غزة قد تزيد عن ٤٢ مليون طن، في حين قدرت التكلفة الأولية لنقلها والتخلص منها بنحو مليار دولار.

وتقدر بعض الجهات الأممية والدولية حجم الخسائر المالية والتكاليف التي يحتاجها القطاع للبدء في عملية إعادة الإعمار بنحو ٨٠ مليار دولار، وهي تكلفة ستجعل عملية إعادة الإعمار تمتد لعقود. ومع عودة النازحين إلى مناطقهم التي نزحوا منها، تكشف حجم الدمار الكبير الذي طاول مختلف المدن والمخيمات التي كانوا يعيشون فيها قبل حرب الإبادة الصهيونية، ما يجعل القطاع بحاجة لتدخلات عاجلة على صعيد عملية إعادة الإعمار.

وتنص بنود إتفاق وقف إطلاق النار على بروتوكول إنساني سريع للإغاثة وعملية إعمار متعلقة بالمستشفيات والمؤسسات الحيوية وتشغيل التيار الكهربائي وشبكات المياه، بالإضافة لتأهيل المخازن.

وعلى صعيد عملية إعادة الإعمار، فإن الإتفاق كان ينص على عملية شاملة تراوح ما بين ٣ و٥ سنوات من خلال بنود الإتفاق الذي تم التوصل إليه برعاية قطرية ومصرية وأميركية. وتتمثل الاحتياجات الفلسطينية في الفترة الراهنة بالحاجة للبيوت

مع استمرار تنفيذ إتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، يبدو ملف إعادة الإعمار أحد العقبات التي تواجه هذا الاتفاق، لاسيما مع حالة الدمار الكبيرة التي طاولت مختلف القطاعات الحياتية والعيشية. وعمد الاحتلال الصهيوني إلى تدمير المباني السكنية والبنية التحتية المتمثلة في شبكات المياه ومياه الصرف الصحي وشبكات التيار الكهربائي، لتحويل القطاع إلى بيئة طاردة للسكان ومكان غير صالح للعيش.

ووفقاً للتقديرات الحكومية في قطاع غزة، فإن الاحتلال دمر قرابة ٨٠٪ من القطاع الإسكاني، سواء عبر التدمير الشامل للمنازل أو التدمير الكلي للمناطق. ووفقاً لهذه التقديرات، فقد دمر الكيان المحتل أكثر من ١٥٠ ألف وحدة سكنية بشكل كامل و ٨٠ ألف وحدة دمرت بشكل أصبحت معه غير صالح للسكنة و ٢٠٠ ألف وحدة مدمرة جزئياً.

وخلف الدمار الصهيوني عشرات الملايين من أطنان الركام التي تحتاج للتخلص منها قبيل بدء عملية إعادة الإعمار، حيث تشير التقديرات الأولية التي يجري تناقلها في أوساط منظومة الأمم المتحدة إلى أن كميات الركام الهائلة الناتجة عن

بقيمة ١٧ مليار دولار..

إيران نحو إبرام عقود لتعزيز الضغط بحقل بارس الجنوبي



الدراسات اللازمة، ثمة ٧ عقود لمشاريع تعزيز ضغط بارس الجنوبي باستثمارات جاهزة بواقع ١٧ مليار دولار سيتم توقيعها قريباً. وتوقع بتنفيذ هذا المشروع حتى عام ٢٠٥١، أن يدر ٧٨٠ مليار دولار عائدات على البلاد باحتساب تسعيرة ٣٣ سنتاً للغاز و ٧٠ دولاراً للبرميل المكثفات. ولفت إلى أن التدشين المبدئي لمنشآت تعزيز الضغط سيتم حتى مارس/ آذار ٢٠٢٩.

مناطق غزة والشمال، لاسيما في ما يتعلق بالإيواء، إذ إن التقديرات الأولية تشير إلى حاجة مليون نسمة إلى إيواء عاجل. ويضيف: إن عدد الخيام والبيوت المتنقلة المطلوبة يتجاوز ١٥٠ ألفاً في الفترة الحالية، بالإضافة إلى الإشكالية الأخرى المتعلقة بالحياة اليومية، مثل المياه، فضلاً عن التخلص من آلاف أطنان النفايات المتراكمة على مدار ١٥ شهراً ومنع الاحتلال إخراجها.

وبحسب رئيس شبكة المنظمات الأهلية، فإن التقديرات الأولية لمرحلة الإنعاش المبكر تشير إلى أنها قد تستغرق ما بين خمس إلى عشر سنوات إذا ما توفرت الكميات والمعدات، بالإضافة إلى مسارات للتخلص من الركام الذي يقترب من ٥٠ مليون طن.

وبشير إلى أن الخسائر العامة في ما يتعلق بالبيوت في نسبته العامة يصل إلى ٨٠٪؛ لكنه يصل في مناطق مثل رفح وجباليا وبيت حانون إلى أكثر من ٩٠٪. ويزيد، بفعل الحرب الإسرائيلية والعمليات العسكرية المتكررة.

معضلة الركام

من جهته، يقول المختص في الشأن الاقتصادي محمد أبو جياب: إن تراكم كميات الركام بفعل الحرب يعتبر من الإشكاليات الكبرى في طريق عملية إعادة إعمار القطاع، حيث تتوزع الكميات بشكل كبير في مختلف المناطق. ويوضح أبو جياب أن الكم الأكبر من الركام موجود في منطقة شمال القطاع، جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون، ثم جنوباً في مدينة رفح ثم مدينة خانونس، ثم مدينة غزة، وفي المرتبة الأخيرة المناطق الوسطى.

ووفقاً للمختص في الشأن الاقتصادي، فإن كمية الركام لم تتجاوز في عام ٢٠١٤ خمسة ملايين طن من الركام، بينما المعدل الحالي يعادل عشرة أضعاف، وهو ما يتطلب توفير الإمكانيات الكبيرة للتخلص منه ووجود مشاريع دولية لتغطية النفقات التي تقترب من مبلغ مليار دولار.

ويلفت إلى أن هناك بعض الاقتراحات للتعامل مع هذا الركام عبر عملية إعادة الإعمار، من خلال إعادة صناعة الحجر المستخدم في البناء أو استخدامه في عملية رصف الطرق ضمن المواد الخام التي تدخل في هذه العملية. كما لفت إلى أن حجم التمويل المطلوب يتراوح ما بين ٦٠ و٧٠ مليار دولار، غير أن حجم الأموال المطلوبة لمرحلة الإنعاش المبكر والإيواء خلال الفترة الراهنة ما بين خمسة مليارات دولار وعشرة مليارات في الفترة الراهنة.

وبحسب المختص في الشأن الاقتصادي، فإن هذه المبالغ ستشمل توفير البيوت المتنقلة والخيام وإصلاح شبكات المياه والاتصالات والكهرباء وتوفير الاحتياجات الأساسية للسكان في الفترة الأولى من عملية إعادة الإعمار.

مع عودة النازحين
إلى مناطقهم
التي نزحوا منها،
تكشف حجم
الدمار الكبير الذي
طاول مختلف
المدن والمخيمات
التي كانوا
يعيشون فيها قبل
حرب الإبادة

بطاقة ٥١٨٠ كيلوواط

تدشين ١١ محطة للطاقة الشمسية في المحافظة المركزية



وأشار محمودي إلى أن افتتاح ١١ محطة للطاقة الشمسية بطاقة ٥١٨٠ كيلوواط باتتامن ١٦٠ مليار تومان هي من ضمن هذه المشاريع، وقال: إن افتتاح مشاريع توزيع الكهرباء في المحافظة يخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة ٦١٧٨ شخصاً؛ موضحاً: بالإضافة إلى خلق فرص العمل في هذه الصناعة، لعبت صناعة الكهرباء أيضاً دوراً في تنمية مختلف القطاعات، خاصة في القطاعين الصناعي والزراعي.



خبير في العلاقات الدولية والإعلام لـ "الوفاق":

الثورة الإسلامية.. تحوّل جذري في تاريخ المنطقة والعالم

الوفاق

مونا سادات خواسته

سير إنتصار الثورة الإسلامية

بداية سألنا الدكتور حسن بشير عن رأيه حول سير إنتصار الثورة الإسلامية، فهكذا رد علينا بالجواب: لم تكن الثورة الإسلامية في إيران حدثاً عابراً وصغيراً ومجرد تغيير في نظام الحكم.. وانتصارها أيضاً لم يكن قضية يمكن أن نختصرها بعوامل وأدلة قليلة. إن انتصار الثورة الإسلامية في إيران عام ١٩٧٩ وتأسيس الجمهورية الإسلامية على يد قائدها الإمام الخميني (قدس) هو نتيجة لعوامل عديدة متراكمة وبعيدة المدى في تاريخ المجتمع الإيراني وحتى سائر الدول الإسلامية التي عانت من حكمائها آنذاك أنواع الظلم والاستبداد. انها كانت تحولا جذريا في تاريخ المنطقة كلها وحتى على المستوى العالمي.

لقد نجحت الثورة في كسر الهيمنة الغربية وأعادت الإسلام إلى صدارة المشهد السياسي العالمي. والآن وبعد مرور عقود، لا يزال تأثيرها واضحاً في المنطقة وعلى الصعيد العالمي رغم كل الضغوطات والعقوبات والتحديات التي واجهتها من قبل الدول الغربية وعلى رأسها امريكا وسوف تبقى إيران قوة إقليمية فاعلة ومؤثرة بل قوة عالمية تساهم

في رسم الخطوط الأساسية في موازنة السياسات العالمية.

باختصار يمكنني أن أطرح بعض المحاور المهمة التي تكشف عن أسرار إنتصار الثورة الإسلامية في إيران:

١- ظلم الشاه المقيور واستبداده:

تميز نظام الشاه المقيور رضا بهلوي وبعده ابنه محمد رضا بهلوي بالظلم والاستبداد والقمع السياسي والاجتماعي. في نظام عائلة بهلوي لم يكن للحرية مكانة في المجتمع الإيراني. جهاز المخابرات الإيراني المسمى بالسافاك كان أكثر الأجهزة الأمنية قمعاً وتهميشاً في العالم مما أتركثيرا في إزدياد كراهية الشعب للنظام الملكي الحاكم في إيران.

٢- تبعية نظام الشاه للغرب

ونهب ثروات الشعب: الشاه المقيور بكل معنى الكلمة كان عميلاً للولايات المتحدة وبريطانيا. في عهد هذه العائلة كانت إيران أيضاً في كل سياساتها وقضاياها الداخلية والدولية تابعة بشكل شبه كامل لهاتين الدولتين الغربيتين. في هذا النظام تم استغلال النفط من قبل الشركات الأجنبية ولم يكن للشعب الإيراني الانصبياً لا يذكر من هذه الموارد. الثقافة الإسلامية كانت

تمر علينا أيام عشرة الفجر المباركة وذكرى إنتصار الثورة الإسلامية التي تتزامن مع أيام ميلاد الأنوار المحمدية، ومن جهة أخرى نشهد في هذه الأيام أيضاً إنتصار المقاومة في غزة ولبنان، فبهذه المناسبة وفي يوم ميلاد باب الحوائج أبي الفضل العباس (ع)، أجربنا حواراً مع الأديب والخير في العلاقات الدولية والإعلام وتحليل الخطاب الدكتور "حسن بشير" أستاذ جامعة الإمام الصادق (ع) في طهران، وتحدثنا معه حول انتصار الثورة الإسلامية والمقاومة، فيما يلي نصّه:

مطرودة ومشروع التغريب القسري ومحاربة الحجاب وأمثاله كان هو الهدف الاساسي لهذا النظام الظالم. ومن الطبيعي ان يعارض الشعب هذه المشاريع الأجنبية المغايرة للروح الإسلامية والثقافة العامة ويحاول بكل جهده لإسقاط هذا النظام.

٣- الوعي المتزايد السياسي والاجتماعي للشعب الإيراني:

حينما يزداد الظلم في أي مجتمع نرى ان العلماء والمثقفين والخطباء الواعين يحاولون ان ينشروا الفكر الثوري المقاوم ضد الظلم والاستبداد. وهذا هو ما جرى في المجتمع الإيراني.

٤- القيادة الكاريزمية للإمام الخميني (قدس):

أستطيع ان أقول بقوة وصراحة واضحة إن قيادة الامام الخميني (قدس) على مدى الاعوام الطويلة هو العامل الاساسي والمباشر لإنتصار الثورة الإسلامية في إيران. كان للإمام الخميني (قدس) شخصية كاريزمية قوية، استطاعت ان توحد الفئات المختلفة الاجتماعية والسياسية والدينية تحت راية واحدة في إيران.

مكانة الثورة الإسلامية في المنطقة

حول مكانة الثورة الإسلامية في المنطقة بعد مرور عقود على

انتصارها، يقول الدكتور بشير: يمكنني أن أطرح بعض المحاور المهمة باختصار.

إن الثورة الإسلامية في إيران لاتزال بعد أكثر من أربعة عقود على انتصارها في إيران، تلقى وتحظى بأهمية كبيرة على المستوى الإقليمي والعالمي.

١- إحياء الهوية والثقافة الإسلامية وتعزيز السيادة الوطنية:

كان هو الهدف الأساسي للثورة الإسلامية وحينما انتصرت الثورة، كان لها الأثر الكبير على العديد من شعوب المنطقة وألهمت الحركات التحريرية الثورية أن تسعى بقوة لمعارضة النفوذ الغربي والتبعية الموجود في أنظمة حكوماتها.

٢- مقاومة الهيمنة الغربية وخاصة الأمريكية:

عرف الشعب الإيراني بوضوح إن العدو الرئيسي لإيران هي الولايات المتحدة وتبنت سياسة مستقلة رصينة ضد النفوذ والهيمنة الأمريكية.

٣- التطورات العسكرية والتكنولوجية والفنية:

إيران اليوم رغم كل الضغوط والعقوبات التي شهدتها من النظام الأمريكي وأعوانه في المنطقة وعلى الصعيد العالمي، حققت تطورات عسكرية وتكنولوجية وفنية هائلة حتى

قيادة الامام

الخميني (قدس) على

مدى الاعوام الطويلة

هو العامل الاساسي

والمباشر للإنتصار

الثورة الإسلامية

في إيران، إنه كان

شخصية كاريزمية

قوية

أصبحت تمتلك قدرات متقدمة ومتفوقة في الصناعات المختلفة مما جعلها لاعباً قوياً ومؤثراً في جميع المعادلات السياسية والأمنية في المنطقة وحتى على الصعيد العالمي.

٤- تعزيز المقاومة وتحكيمها في المنطقة:

من أهم ما قامت به إيران بعد انتصار الثورة الإسلامية هو الدعم الأساسي والرئيسي لحركات المقاومة في المنطقة في فلسطين ولبنان والعراق واليمن وغيرها مما جعل المقاومة تكون قوة حقيقية تواجه كل التحديات بوعي وقدرة لا يمكن أن يتغافل عنها الأعداء.

العباس (ع) رمز لكل المجاهدين

يصادف اليوم ميلاد باب الحوائج ابا الفضل العباس (ع)، فسألنا الخبير الإيراني عن رأيه فيما يتعلق بكيفية اتخاذ مجاهدي المقاومة أنموذجاً منه، فقال الدكتور بشير: "باب الحوائج" هو الإسم المعروف لأبي الفضل العباس (ع) الذي هو الرمز الخالد للإيمان والشجاعة والايثار في التاريخ الاسلامي. أبو الفضل العباس جسد في كربلاء حين وقف كل الاسلام امام كل الكفر والالحاد آنذاك، أسمى معاني التضحية والفداء والايثار عندما قدم نفسه ودمه قرباناً في سبيل الله ونصرة إمامه الامام الحسين (ع). لذلك اصبح قدوة وأنموذجاً ورمزاً لكل المجاهدين والمقاومين والحركات الإسلامية في فلسطين والعراق واليمن ولبنان وكافة الاقطار الإسلامية.

لا يمكننا ان نحصي صفات أبي الفضل العباس (ع) ولكن يمكننا ان نذكر بعض أبرز صفاته التي أثرت على المقاومة الإسلامية وألهمت روح الجهاد والنضال والتضحية. الإيمان الكامل بالاسلام، الوفاء لإمامة الامام الحسين (ع)، الإيثار والتضحية بالنفس، الشجاعة والإقدام في القتال، البصيرة والوعي العميق، الوفاء للقضية وعدم الاستسلام الروح الإيمانية العالية هو من أبرز صفات أبي الفضل العباس (ع).

المقاومة الإسلامية والمجاهدون، استلهموا جهاد ومقاومة أبي الفضل العباس (ع) في حركاتهم ونضالهم وصمودهم امام الظلم والاستبداد وكان هذا هو من اهم العوامل في انتصار المقاومة في المنطقة لأنه كان قدوة في طريق الجهاد والصمود امام الظلم.

سر انتصارات جبهة المقاومة

اما حول سر انتصارات جبهة المقاومة في المنطقة يقول الدكتور بشير: يمكنني ان اطرح بعض المحاور المهمة باختصار والتي يجب ان نبحثها في المستقبل بشكل تفصيلي لأهميتها وقدرتها على تغيير الكثير من سياسات المنطقة والعالم.

١- العقيدة الثابتة والإيمان بالنصر:

المجاهدون في فلسطين ولبنان على سبيل المثال، يقاومون العدو ويقاتلون بعقيدة ثابتة وإيمان قوي بالنصر وسيروهم في طريق الحق.

٢- الصبر والصمود رغم الحصار الظالم

والاغتيالات العديدة: اننا نعرف جميعا كما كان أبي الفضل العباس (ع) صامداً رغم فقدان يديه وجراحه العميقة، فإن المقاومة الاسلامية في المنطقة بقيت صامدة رغم الحصار الاقتصادي، والقصف المتواصل، والاغتيالات العديدة وهذا الامر لم يتمكن حتى

الاعداء الصهاينة من أنكاره.

٣- انهيار الروح المعنوية للاعداء وخاصة العدو الصهيوني:

أسباب وعوامل نجاح المقاومة إضعاف الروح القتالية للعدو الصهيوني والتي أقر هذا الأمر كثير من جنودهم.

٤-الدعم الشعبي الواسع للمقاومة الإسلامية:

كذلك من أهم عوامل استمرار المقاومة وقوتها وانتصارها هي إنها تحظى بدعم شعبي واسع من كافة المجتمعات الإسلامية.

دور وسائل الإعلام في الثورة الإسلامية

فيما يتعلق بدور وسائل الإعلام في الثورة الإسلامية وتحليل خطاب الثورة الإسلامية، يقول الأستاذ بشير: كان للإعلام دوراً مهماً في انتصار واستمرار الثورة الإسلامية في إيران. فقبل انتصار الثورة الإسلامية كان للكاسيت دور مهم في نقل خطابات الامام الخميني (قدس) إلى الشعب الإيراني مما جعل العالم ان يسمي هذه الثورة انتساباً للكاسيتات بـ "ثورة الكاسيت". انه الوسيلة الاعلامية الصغيرة التي لعبت دوراً مهماً في انتصار الثورة الإسلامية كما لعبت ايضا وسائل الاعلامية التقليدية وغير التقليدية امثال المسجد والحسينيات وما شابه ذلك دوراً مهماً في هذا المجال. ثم كان لإذاعة "صوت الثورة الإسلامية" أيضاً دوراً مهماً في تنظيم الحركة الشعبية ضد نظام بهلوي واسقاطه.

في الختام يجب التأكيد ان نجاح الثورة الإسلامية في ايران كان الى حد كبير لأسباب عديدة اهمها قيادة الامام الخميني (قدس)، ووحدته الشعب الإيراني، وفهمه للإسلام وإيمانه القوي في الجهاد والمقاومة التي إستلهمها من امامه العظيم الامام الحسين (ع) أبو الشهداء، والطريقة التي استفاد منها لنشر الخطابات والثقافة الإسلامية عبر الكاسيت والمسجد والحسينية وما شابه ذلك. والاهم من كل هذا هو ان الثورة كانت اسلامية باشراف علمائها المجاهدين والمجتهدين الذين وقفوا لنصرة الامام الخميني (قدس) في جهاده ونضاله وصموده ضد الظلم والاستكبار.



السادة لا يُقتَلون.. بل يُخلَدون

الوفاق

د. بقول عرفندس

وتبت فيه القوة لرحلة الخلود.. أمسك بيدها، بصوت ثابت؛ لكنه مبلل بالوداع، قال: «ملتقانا في الجنة».

ثم مضى، ومَرَّت اللحظة كما يمرُّ القدر؛ لكن صوته ظلّ معلقاً في الهواء، ظلّ نقشاً في ذاكرة العراق، ظلّ وعداً بأنّ المجرمين لن يخبثوا إلى الأبد، وأنّ الدم لا يُنسى حتى بعد عقود. ليس ثأراً، فالأرواح العظيمة لا تُنأّر، بل يُعاد إليها حقها.. ليس انتقاماً، بل ميزاناً للعدل كان لا بدّ أن يستقيم.

واليوم، في عهد من حمل العراق في قلبه، لا تمرّ الجريمة دون حساب، ولا يغيب القاتل في الظلّ، بل يقف أمام مرآة التاريخ، يُثري كما هو: قاتلٌ لم يطفئ نور الصدر، بل زاده امتداداً، ولم يسكت صوت بنت الهدى، بل جعله نشيداً خالداً في ذاكرة الأحرار.

رئيسٌ حمل أبناء الشهداء في قلبه، وعاهد الأرض أن لا تُسفك دماؤها هباءً، كان قد وعد، والوعد كان ديناً في عنقه.

واليوم، في عهد محمد شياح السوداني، يُلقى القبض على من ارتكب الجريمة، وكأن الأرض التي شربت دم السيد الشهيد محمداً باقر الصدر وأخته تعيد توازنها، وكأن صرخة العلوية بنت الهدى في الليلة الأخيرة وجدت من يسمعها بعد طول صمت.

في تلك الليلة، حين كان الموت يقترب، لم يكن الخوف ضيقاً في الزنزانة. كان الصدر جالساً قبالة أخته، عيناهما تتحدّثان بلغة لا تحتاج إلى كلمات، كأنهما يختصران العمر كله في لحظة. لم تكن بنت الهدى تبكي، بل نظرت إليه كأنها توصي العراق به، كأنها تودعه

في ليل العراق الطويل، حيث تتهدّج الأرواح على صدى الأسماء الخالدة، وحيث لا تموت الكلمات، عاد الحق ليكتب سطرًا جديدًا في كتاب الشهداء. آية الله العظمى الشهيد السيد محمد باقر الصدر، ذاك النور الذي اغتاله ظلام الطغاة، وأخته العلوية بنت الهدى، التي كانت للثورة صوتًا ولم تكن للصمت سبيلًا، يعودان اليوم لا كضحايا، بل كشعلة لا تنطفئ، كشهادة لا تُنكمت، كحق عاد لياخذ مجراه.

لقد مرّ الزمن؛ لكنه لم ينس.. تتغيّر الوجوه، وتتعاقد الأقدار؛ لكن صوت الدم يظل نداء لا يُنكمت، وعدالة لا تُطفأ.



القدرات الصينية والتحالفات المضادة

على عكس الغرب الذي تقوده الولايات المتحدة بأكمله، تمتلك الصين أسلحة فرط صوتية، بالإضافة إلى ترسانتها الضخمة من الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز، تتفوق قدرات بكين بكثير على قدرات واشنطن ودولها التابعة. ومع ذلك، تستخدم الصين هذه الأسلحة للدفع فقط وليس لديها خطط هجومية في المنطقة. اهتمامها الرئيسي هو الحفاظ على السيادة والسلامة الإقليمية، ولهذا السبب تعد مسألة تايوان مهمة للغاية. وتواجه بكين هذا من خلال إقامة علاقات أوثق مع روسيا وكوريا الشمالية، اللتين تتمتعان أيضاً بقدرات ضرب بعيدة المدى عالمية المستوى. تعهدت موسكو بالفعل بدعم حلفائها، في حين تواصل بيونغ يانغ تحسين ترسانتها الاستراتيجية المثيرة للإعجاب بالفعل. إلى جانب الغوصات ومجموعة كبيرة من الصواريخ الباليستية وفرط الصوتية، تختبر الآن صواريخ كروز متقدمة يمكن أن تصل إلى أي منشأة أمريكية رئيسية في المنطقة. إن عدوان أمريكا المستمر ضد العالم يصبح غير قابل للاستمرار بشكل متزايد، حيث يستمر تعدد الأقطاب في النمو. سيكون انتشار التقنيات العسكرية المتقدمة، التي لا يستطيع الغرب السياسي بأكمله مجاراتها، الرادع الرئيسي في المستقبل المنظور. يمكن القول بالتأكيد أن البشرية ستستفيد أكثر بكثير إذا كانت هذه التطورات موجهة نحو التنمية السلمية.

خطوة متهورة

إن التصعيد العسكري الأمريكي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يمثل تهديداً خطيراً للسلام والاستقرار العالمي. هذه المناورات العسكرية المشتركة مع اليابان وأستراليا لا تعكس فقط سياسة احتواء الصين، بل تمثل استفزازاً مباشراً يمكن أن يؤدي إلى تداعيات خطيرة على المنطقة بأكملها.

إن محاولة تشكيل "ناتو آسيوي" جديد هي خطوة متهورة تتجاهل الديناميكيات المعقدة للمنطقة وتهدد بتقويض عقود من السلام والتنمية الاقتصادية. في ظل هذه الظروف، يصبح من الضروري على المجتمع الدولي التدخل لمنع المزيد من التصعيد وتشجيع الحوار والتعاون بدلاً من المواجهة.

إن مستقبل المنطقة والعالم يعتمد على قدرة القوى العالمية على تجاوز منطق المواجهة والتحول نحو نظام عالمي متعدد الأقطاب يحترم سيادة جميع الدول ويعزز التعاون المشترك. وفي النهاية، فإن استمرار الولايات المتحدة في سياسة الاستفزاز والتصعيد سيؤدي فقط إلى زيادة عزلتها وتراجع نفوذها العالمي، في حين أن القبول بالواقع الجديد والتكيف معه هو السبيل الوحيد للحفاظ على مكانتها في النظام العالمي المتغير.



مع الحديث عن قرارها بإجراء مناورات مشتركة مع استراليا واليابان

أميركا تهدد الإستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

بالوقود إلى غوام. بالإضافة إلى ذلك، يقوم جيشها أيضاً بتوسيع القدرات التشغيلية في محيط تايوان. وتحديداً، تخطط لإرسال أنظمة صواريخ Type ٣٠ Chu-SAM (صواريخ أرض-جو) إلى جزيرة يوناغوي، أقرب الأراضي اليابانية إلى الصين.

تجدر الإشارة إلى أن يوناغوي تقع على بعد أقل من ١٦٠ كم من تايبيه، عاصمة المقاطعة الجزيرية المنشقة عن الصين، وهي حقيقة يعترف بها العالم بأسره تقريباً، بما في ذلك الولايات المتحدة وأستراليا واليابان. يتم منح Type ٣٠ في شبكة الدفاع الجوي الأوسع لطوكيو التي تشمل صواريخ "باتريوت" الأمريكية الصنع المبالغ في قدراتها وأنظمة "إيجيس" باهظة الثمن.

يستغل الغرب السياسي الذي تقوده الولايات المتحدة الوضع المعقد في الجزيرة الصينية لأغراض جيوسياسية، كما تعد غوام وقاعدة أندرسن الجوية مهمة لاستراتيجية "الاحتواء" الأوسع الموجهة ضد الصين.

بالإضافة إلى ذلك، يوسع الجيش الأمريكي وجوده في أماكن أخرى في المنطقة. مركز البنتاغون بشكل خاص على التشغيل البيئي بين أساطيل F-٣٥، التي تشغلها كل من اليابان وأستراليا. وفقاً لمصادر عسكرية، سترسل طوكيو ست طائرات F-٣٥A، وطائرتي E-٢D للإنذار المبكر والتحكم، وطائرة KC-٤٦A للتزود

بالتعایش، بل أيضاً بالعمل معاً نحو إزالة خلافاتها وإيجاد أرضية مشتركة. هذا هو السبب في أن البريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون يمكن أن تضم أعضاء مثل الصين والهند أو باكستان والهند. هذه البلدان كانت حتى في حالة حرب في بشكل كبير في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وباستثناء بعض النزاعات والتمردات الصغيرة، شهدت هذه المنطقة فترة غير مسبوقة من السلام والتنمية منذ هزيمة الولايات المتحدة في عدوانها على فيتنام. لسوء الحظ، مع توجيه واشنطن اهتمامها مرة أخرى إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، هناك عدم استقرار واحتمال مقلق للتصعيد. هذا هو السبب بالتحديد في أن الولايات المتحدة تدفع دولها التابعة إلى مواجهة زاحفة مع الصين، على الرغم من أن هذا لا يصب في مصالحها الوطنية على الإطلاق.

العسكرة والتوسع حول الصين

تعتبر قاعدة أندرسن الجوية ربما أهم منشأة للقوات الجوية الأمريكية خارج الولايات المتحدة القارية، وحقيقة أنه تم اختبارها كموقع رئيسي لتدريبات مثل "كوب نورث" تخبرنا الكثير عن أهميتها لاستراتيجية واشنطن طويلة المدى في المنطقة. يركز البنتاغون بشكل خاص على التشغيل البيئي بين أساطيل F-٣٥، التي تشغلها كل من اليابان وأستراليا. وفقاً لمصادر عسكرية، سترسل طوكيو ست طائرات F-٣٥A، وطائرتي E-٢D للإنذار المبكر والتحكم، وطائرة KC-٤٦A للتزود

عدم الاستقرار وربما حتى الحرب في المستقبل المنظور. لقد كان ما يسمى بـ "احتواء الصين" الركيزة الأساسية للسياسة الخارجية الأمريكية لمدة عقد تقريباً حتى الآن، حيث قام البنتاغون بتوسيع شبكته بشكل كبير في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وباستثناء بعض النزاعات والتمردات الصغيرة، شهدت هذه المنطقة فترة غير مسبوقة من السلام والتنمية منذ هزيمة الولايات المتحدة في عدوانها على فيتنام. لسوء الحظ، مع توجيه واشنطن اهتمامها مرة أخرى إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ، هناك عدم استقرار واحتمال مقلق للتصعيد. هذا هو السبب بالتحديد في أن الولايات المتحدة تدفع دولها التابعة إلى مواجهة زاحفة مع الصين، على الرغم من أن هذا لا يصب في مصالحها الوطنية على الإطلاق.

قلق أمريكي من تعدد الأقطاب

تقلق أمريكا بشكل خاص من نمو منظمات مثل البريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون، حيث تقدم هذه المنظمات نهجاً مختلفاً تماماً، يقوم على الاحترام المتبادل وتعزيز السلام والتعاون وعدم تجزئة الأمن وإيجاد أرضية مشتركة بين الدول الأعضاء التي لا ترى دائماً الأمور بنفس المنظور. النظرة العالمية متعددة الأقطاب فريدة من نوعها حيث تسمح لمختلف البلدان (وحتى الحضارات) ليس فقط

في تطور خطير يعكس التوترات المتصاعدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تتجه الولايات المتحدة الأمريكية نحو تصعيد جديد من خلال تنظيم مناورات عسكرية مشتركة مع حليفتيها اليابان وأستراليا. هذه الخطوة الاستفزازية تأتي في إطار سياسة أمريكية متصاعدة تهدف إلى محاصرة النفوذ الصيني المتنامي في المنطقة، متجاهلة التداعيات الخطيرة التي قد تنجم عن هذا التصعيد العسكري. إن تحويل منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى ساحة للمناورات العسكرية يهدد السلام والاستقرار الإقليمي الذي استمر لعقود، ويضع المنطقة على حافة مواجهة غير محسوبة العواقب. هذا التحرك يثير مخاوف جدية حول مستقبل الأمن والسلام في المنطقة، خاصة مع تزايد التوترات بين القوى العظمى وتصاعد سباق التسلح في المنطقة. من المقرر في فبراير أن تجري الولايات المتحدة وأستراليا واليابان أول تدريب عسكري مشترك واسع النطاق، تحت اسم "كوب نورث"، في مستعمرة غوام الأمريكية في المحيط الهادئ. وتجدر الإشارة إلى أن "كوب نورث" تأسس في عام ١٩٧٨ كتدريب ثنائي فصلي في قاعدة ميساوا الجوية في اليابان، لكن تم نقله إلى قاعدة أندرسن الجوية في عام ١٩٩٩. ومع انضمام أستراليا، يتشكل ما يسمى بـ "الناتو الآسيوي-الباسيفيكي"، والذي من شأنه إثارة

أخبار قصيرة



صحيفة إيطالية: على أوروبا النظر بواقعية للعلاقة مع روسيا

كشفت صحيفة "إل سوسيداريو" الإيطالية أن القيادة الروسية تدرك حاجة الاتحاد الأوروبي المستقبلية للغاز الروسي، وهو أمر يعيه المسؤولون في بروكسل أيضاً. وشددت الصحيفة في تحليلها على ضرورة تحلي الأوروبيين بالواقعية في النظر إلى العلاقات الاقتصادية مع روسيا، مؤكدة أن التعاون الاستراتيجي بين الطرفين سيعود بالنفع عليهما. وأضافت: "رغم محاولات تجاهل هذا الواقع، إلا أن تكاليف الطاقة المتزايدة تذكر الأوروبيين به باستمرار". غير أن الصحيفة أشارت إلى تحديات تقنية كبيرة تعترض استئناف إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا، أبرزها الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، خاصة توقف خط "نورد ستريم". كما لفتت إلى أن وقف نقل الغاز عبر الأراضي الأوكرانية قد ألحق ضرراً اقتصادياً بالاتحاد الأوروبي وأوكرانيا يفوق تأثيره على روسيا.

رغبة أمريكية بإجراء كيف انتخابات رئاسية نهاية ٢٠٢٥

نقلت وكالة بريطانية عن المبعوث الأمريكي الخاص لأوكرانيا، كيث كيلوغ، تصريحات تفيد بأن الولايات المتحدة ترى ضرورة إجراء انتخابات في أوكرانيا بحلول نهاية عام ٢٠٢٥. وصرح كيلوغ قائلاً: "نريد الولايات المتحدة أن تجري أوكرانيا انتخابات، ربما بحلول نهاية العام، خاصة في حال تمكنت كييف من التوصل إلى هدنة مع روسيا في الأشهر المقبلة". وأكد كيلوغ على ضرورة إجراء كل من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أوكرانيا. يذكر أن فترة ولاية الرئيس فولوديمير زيلينسكي انتهت في ٢٠ مايو/أيار ٢٠٢٤. وكانت أوكرانيا قد ألغت الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠٢٤ بسبب تطبيق الأحكام العرفية وإجراءات التعبئة العامة في البلاد، حيث اعتبر زيلينسكي آنذاك أن "توقيت إجراء الانتخابات غير مناسب" في ظل الظروف الراهنة.



توقعات بنمو اقتصادي قوي للهند والصين في ٢٠٢٥

تناولت مجلة "نيوزويك" في تقرير لها تحليل توقعات بنك "غولدمان ساكس" الاستثماري الأمريكي المرموق بشأن النمو الاقتصادي العالمي في عام ٢٠٢٥. ووفقاً لهذا التحليل، سيشهد العالم نمواً اقتصادياً، ولكن هذا النمو سيتفاوت بشكل ملحوظ بين الدول المختلفة. وحسب تقديرات "غولدمان ساكس"، ستحقق الهند أسرع نمو اقتصادي في العالم خلال عام ٢٠٢٥ بمعدل نمو متوقع يبلغ ٦,٣ بالمئة. وتأتي الصين في المرتبة الثانية بمعدل نمو ٤,٥ بالمئة. ويُعزى هذا النمو المتوقع إلى تعزيز الاستثمارات في البنية التحتية وزيادة الطلب المحلي في هاتين الدولتين.

تركيا تسعى لتوسيع مجالات التعاون مع بريطانيا



المالية والهندسة والنقل والتكنولوجيا والخدمات المهنية، تلاها تعزيز التجارة الرقمية وتدفق البيانات، ثم الاتفاق على الحماية المتبادلة لحقوق الملكية الفكرية. على الرغم من أن البريطانيين تمكنوا في السنوات القليلة الماضية من تلبية جزء كبير من احتياجاتهم من المواد

السياسية والاقتصادية للندن كدولة ستلعب الدور الأهم في الحفاظ على التدفقات التجارية وسلاسل التوريد في فترة ما بعد البريكست. وتمت مراجعة الاتفاقية الأولية في عام ٢٠٢٢ بهدف تطوير وتعميق العلاقات التجارية، كما تحسنت ظروف التعاون المالي في قطاعي الزراعة والاستثمار. وصل حجم التجارة الخارجية بين البلدين في عام ٢٠٢٣ إلى ١٩ مليار دولار، مع ميزان تجاري يميل بفارق كبير لصالح تركيا، حيث تمكنت من تصدير ما قيمته ١٢,٥ مليار دولار إلى بريطانيا واستوردت فقط ما قيمته ٦,٥ مليار دولار من البضائع.

ومن المتوقع أن يؤدي تعديل اتفاقية التجارة الحرة بين تركيا وبريطانيا إلى زيادة حجم التجارة الثنائية إلى ٣٠ مليار دولار. وكان من الأهداف الأولية النمو المتبادل في قطاعات مثل الخدمات

خلال السنوات الماضية، شهدت العلاقات بين تركيا وبريطانيا تطوراً ونمواً في مجالات التعاون التجاري والتقني والسياسي. فقد أقامت الحكومة البريطانية علاقات سياسية واقتصادية واسعة مع تركيا حتى قبل استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وشهد التبادل التجاري بين الطرفين نمواً ملحوظاً. وتشير الإحصاءات الرسمية لوزارة التجارة التركية إلى أن بريطانيا تُعد حالياً أحد أهم الشركاء الاقتصاديين للبلاد، وقد ازداد التعاون الاقتصادي بين البلدين سنة تلو الأخرى، خاصة في فترة ما بعد البريكست.

عمل فريق أردوغان لمدة عامين كاملين للحصول على موافقة الحكومة البريطانية لتوقيع اتفاقية التجارة الحرة. وقد تحقق هذا الهدف في عام ٢٠٢١، حيث عُرفت تركيا في الاستراتيجية

العلمية الدولية"، أقمنا روابط وثيقة في مجالي العلوم والابتكار. كما أشار السفير البريطاني في تركيا "توبيتاك" (TÜBİTAK)، وهو أهم معهد علمي وبحثي حكومي في تركيا، والذي ينشط في مجالات العلوم والدفاع والأمن والاتصالات والقضاء، قد استفاد من دعم المستشارين العلميين البريطانيين. كما أشار السفير البريطاني لدى تركيا إلى أن ثلاثة علماء بريطانيين تواجدوا في تركيا خلال العامين الماضيين، وشكلوا ثلاثة فرق مشتركة مع باحثين أتراك في عدة مجالات علمية وتكنولوجية، ومعلومات وإنجازات هذه الفرق متاحة فقط للجنة العلمية المشتركة. تعمل هذه الفرق في مجالات مثل علم الأحياء الهندسي والكفاء الاصطناعي وأشباه الموصلات والاتصالات المستقبلية وتقنيات الكم.

للتعاون العلمي مع تركيا. وكان الهدف من الاتفاق الجديد إجراء أبحاث مشتركة في العديد من المجالات العلمية، من إنتاج الأدوية وعلاج الأمراض إلى الذكاء الاصطناعي وتقنية النانو. السفير البريطاني في أنقرة، جيل موريس، صرح في مقابلة مع صحيفة "أكشام"، إحدى الصحف المقربة من الحزب الحاكم في تركيا، قائلاً: "لدينا علاقات قوية في مجالي العلوم والابتكار، ويتعاون العلماء وتركيا لإظهار كيف يمكن لأفضل المواهب من مؤسساتنا الأكاديمية والبحثية تقديم حلول لمشكلات العالم. وبفضل البرامج الثنائية مثل صندوق "نيوتن-كاتشلي" وصندوق "الشراكة

كأس الأمم الآسيوية ،

سيدات إيران في المستوى الأول بكرة الصالات



الخميس لكأس امم اسيا بالفوتسال: المستوى الرابع: البحرين – الفلبين واستراليا. هذا وسيتهل الى نهائيات كأس العالم للسيدات بكرة الصالات ثلاثة منتخبات آسيوية بالاضافة الى الفلبين التي ستستضيف نهائيات كأس العالم ٢٠٢٥.

الوفاق / قسمت منتخبات آسيا بكرة الصالات للسيدات الى أربعة مستويات، وذلك قبل سحب قرعة كأس الامم الآسيوية للسيدات بالفوتسال التي سيتم اجراؤها يوم الخميس المقبل. ومن الامور الملفتة للانتباه ان منتخب سيدات اليابان والذي لعب المباراة النهائية أمام منتخب سيدات إيران في آخر بطولة لأمم آسيا وخسر النهائي ليحل بالمركز الثاني، نجده في المستوى الثاني بالتقسيمات الجديدة للاتحاد الآسيوي! وضم المستوى الاول مع المنتخب الإيراني منتخبي الصين وتايلند؛ ويتواجد المنتخب البحريني في هذه البطولة كممثل وحيد لسيدات العرب في آسيا! وفيما يلي تصنيف المستويات التي وزعها الاتحاد الآسيوي قبل قرعة يوم



الجولة السابعة من دوري النخبة الآسيوي ،

استقلال – الشرطة؛ البحث عن الفوز الثاني والتأهل

الدوري الايراني الممتاز بكرة القدم ،

رغم التعادل .. سباهان اصفهان يتمسك بالصدارة



التي جمعتهما يوم الجمعة في مدينة اهواز. هذا وكانت نتائج مباريات مساء السبت كالآتي: غل غهر سرجان ٢ – نساجي مازندران ١ ذوب آهن ٢ – خير خرم اباد ٢ جادرميلو اردكان ١ – ملوان بندرانزلي صفر

يواصل سباهان اصفهان صدارته للدوري الإيراني الممتاز رغم تعادله مع مضيفه شمس آذر قزوین ١-١ . ففي المباراة التي جرت مساء السبت في مدينة قزوین، ضمن الأسبوع الثامن عشر من الدوري الإيراني الممتاز، تقدم سباهان بهدف سجله مهدي تيموجي من ركلة جزاء في الدقيقة ٢٧. ونجح شمس آذر قزوین من ادراك هدف التعادل في الدقيقة ٣٦ بواسطة إحسان محروقي. ولم تثمر محاولات الفريقين عن تغيير النتيجة في بقية دقائق المباراة لتنتهي بالتعادل ١-١ . وبهذه النتيجة ارتفع رصيد سباهان الى ٣٩ نقطة في الصدارة فيما أصبح رصيد شمس آذر ١٨ نقطة في المركز الثاني . وفي مباراة أخرى جرت مساء السبت في تبريز تمكن تراكتور سازي من دك

تدريبي ولاعبون واداريون أمام مهمة ليست بالسهلة وعليهم تحقيق النقاط الثلاث لكي يمكنهم التأهل الى الادوار الاخرى من البطولة، ومن أجل ذلك تعقد الجماهير الزرقاء للعاصمة الايرانية الآمال على هذه المباراة كثيراً وتتشد من فريقها تحقيق الفوز رغم كل الظروف التي تمر بالفريق. ومن الجدير بالذكر أن المباراة سيقودها طاقم تحكيم ياباني خالص، من حكم الوسط ولغاية حكم الفار؛ وفيما يلي اسماء حكم المباراة: "آراي يوسوكه – يون ميهارا – كوتو واتانه به"، وحكام الفار "ريو تانيموتو" ويساعده "كوكي ناغامينه".

صفر، وبعد ذلك تعادل سلبياً أمام باختاكور الاوزبكي، أما في مواجهة استقلال أمام الاهلي السعودي فقد كانت المباراة الافضل للفريق الطهراني بقيادة موسيمانه طيلة فترة قيادة هذا المدرب لاستقلال؛ حيث قدم الازرق الطهراني مستوئ رائعاً ولولا بعض الامور الصغيرة التي حدثت في اخر المباراة خرج استقلال فائزاً في تلك المباراة التي جرت في الرياض، وانتهت تلك المباراة بالتعادل ٢ – ٢ على رغم ان استقلال هو الذي بدأ بالتسجيل.

في هذه المسابقات، وهو الانتصار على الغرافة القطري في طهران وعلى ملعب شهر قدس بثلاثية نظيفة، ولكنه خسر أمام السد في الدوحة بنتيجة ٢ – صفر، وبعد ذلك واجه استقلال فريق النصر السعودي بقيادة سهراب بختياري زاده، وخاض الفريق الطهراني المباراة أمام زملاء كريستيانو رونالدو بشكل منظم وخاضوا مباراة ذات نسق جميل على رغم الخسارة بهدف يتيم الا ان استقلال قدم اداءً جيداً أرضى به جماهيره.

الوفاق / ضمن منافسات الجولة السابعة من دوري النخبة الآسيوي بكرة القدم يلتقي مساء اليوم وفي تمام الساعة السابعة والنصف وعلى ملعب آزادي في طهران فريقا استقلال إيران والشرطة العراقي. ويبحث الازرق الطهراني وبقوة عن الفوز في هذه المباراة، حيث انه لا يمتلك سوى ٥ نقاط من ٦ مباريات خاضها في هذه البطولة، ويحتل حالياً المركز الاخير "الثامن" المؤهل الى الدور الثاني من هذه المنافسات التي تجري بنظام جديد وللمرة الاولى. وخاض فريق استقلال طهران هذه المنافسات بثلاثة مدربين لحد الان! حيث حقق المدرب جواد نيكونام الفوز الوحيد لاستقلال

محافظة أصفهان تستضيف حدثاً سياحياً عالمياً



الوفاق / ستستضيف محافظة أصفهان عدداً من منتظمي ومرشدي السياحة وسفراء وسياح من الدول الأوروبية والآسيوية من ٢٣ فبراير الحالي.

استعدادات لاستضافة مثالية لممثلي السياحة في العالم

قال أمير كرم زاده، مدير عام التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة أصفهان في مؤتمر صحفي عُقد لهذا الغرض في غرفة تجارة أصفهان : سنقوم بالإعداد لاستضافة ١٠٠ منتظم ومرشد سياحي في المحافظة وهناك مخطط جيد تم إنجازه، ومن المقرر أن يعقد هذا الحدث في ميدان الإمام الخميني (قدس). وأعرب كرم زاده عن ضرورة أن يعكس هذا الحدث في وسائل الإعلام الأجنبية والمحلية حتى نستفيد منه بأقصى قدر. وأوضح: أن هذا الحدث سيقام بجهد القطاع الخاص وغرفة تجارة أصفهان، وسندعمه كقطاع حكومي، مضيفاً: إن العمل في مجال السياحة ليس سهلاً، ورغم أننا واجهنا أزمت كثيرة، إلا أن السياحة قد عادت مجدداً. وأكد أنه من الضروري أن نكون حاضرين في الأسواق العالمية ونحافظ على مكانة إيران، وأن يتم تنظيم حدث ١٠٠ منتظم سياحي في أصفهان بشكل جيد حتى تتمكن من تحقيق نتائج إيجابية للمحافظة، لأن ما يهم هو ما هي الإنجازات التي سنحققها من هذا الحدث.

تسهيل المعاملات المالية والمصرفية للسياح

وأعرب كرم زاده عن أن السياحة اليوم في محافظة أصفهان نشطة، ومع الأخذ بنظر الاعتبار توجهات المحافظ

وزير التراث الثقافي يزور أصفهان أعلن في هذا الاجتماع أيضاً أن محافظة أصفهان ستستضيف وزير التراث الثقافي ونوابه يومي ٥ و٦ فبراير، وأن الوزير سيزور هذه المحافظة لافتتاح أربعة منتجعات فاخرة في كاشان ووزارة مصنع ريساف والمشاريع الثقافية النشطة والاجتماع مع القطاع الخاص في أصفهان. وأضاف كرم زادة: سياسي هي أن يكون القطاع الخاص هو القائد في هذا الحدث أيضاً.

اجتماع ١٠٠ منتظم ومرشد للرحلات العالمية نقطة تحول للسياحة في أصفهان

في هذا السياق قالت مجكان إيردي،

رئيسة لجنة السياحة والسجاد والحرف اليدوية في غرفة تجارة أصفهان: إن اجتماع ١٠٠ من منتظمي الرحلات في اصفهان يمثل نقطة تحول لأصفهان، وهو فرصة للرحلات السياحية من جميع أنحاء العالم. وأضافت: إن هذا الاجتماع الذي يستمر لمدة خمسة أيام سيسهم في تطوير السياحة، وزيادة التفاعلات العالمية، والنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل، وتعزيز مكانة السياحة الإيرانية على الساحة العالمية.

حضور ممثلين من دول أوروبا وآسيا

واعتبر رئيس لجنة السياحة والسجاد أصفهان، تجمع ١٠٠ منتظم سياحي في أصفهان فرصة للتعرف على إمكانيات السياحة في إيران وأصفهان من قبل المرشدين السياحيين ومديري وكالات السفر من جميع أنحاء العالم، وقال: إن محافظة أصفهان، التي تضم ٢٢ ألف أثر مسجل عالمياً، هي القلب النابض للسياحة ورمز الثقافة والحضارة الإيرانية، وأن هذا التجمع، من خلال

تقديم المعالم السياحية، سيكون خطوة كبيرة في تعزيز حصة السياحة الإيرانية في العالم. وقال إيردي: حتى الآن تم تأكيد حضور وكلاء السياحة من دول النمسا وسويسرا ورومانيا والهند وفيتنام وسنغافورة وإندونيسيا وطاجيكستان وكازاخستان وقيرغيزستان وروسيا وتايلند والعراق والماليزيا وتركيا، كما ستشارك الصين أيضاً.

مطار الشهيد بهشتي مستعد لاستضافة هذا الحدث

وفي نفس السياق، قال أبودر ضيائي، مدير عام مطارات محافظة أصفهان، إن مطار الشهيد بهشتي مستعد تماماً لاستضافة ١٠٠ منتظم سياحي في المحافظة. وقال ضيائي: أبواب إيران مفتوحة أمام جميع السياح الأجانب بما في ذلك الولايات المتحدة، باستثناء النظام الصهيوني، فإن باقي دول العالم يمكنها المشاركة في هذا التجمع.

إظهار أمن أصفهان والوجه الحقيقي لإيران للعالم

وفي سياق متصل، أشار علبرضا حبيبي، معاون السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في أصفهان، إلى أن الهدف من تجمع ١٠٠ منتظم سياحي هو تقديم أمن أصفهان، وإظهار الوجه الحقيقي لإيران للعالم. وعبر حبيبي، عن أن سوق الطلب في مجال السياحة في حالة تحديث، وأشار إلى أننا نسعى مع غرفة التجارة في أصفهان للاستفادة القصوى من هذا الحدث، ومن الضروري أن تتم مثل هذه البرامج بشكل مستمر لتعريف العالم بمقومات إيران السياحية.



١٠٩ آلاف سائح أجنبي يزورون محافظة فارس

الوفاق / قال معاون السياحة في إدارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة فارس: منذ بداية عام ٢٠٢٤ حتى الآن، سافر ١٠٩ آلاف و ٦٠٠ سائح أجنبي إلى محافظة فارس. وأضاف محسن ضيائي في اجتماع مع الصحفيين: إن الإحصاءات الرسمية للسياح المحليين في محافظة فارس أيضاً في التسعة أشهر الأولى من عام ٢٠٢٤ بلغت ٦٨٥ ألف شخص. وأشار إلى أن إحصاءات السياح الأجانب تعتمد على إحصاءات أماكن الإقامة الرسمية ووزارة الخارجية وشؤون المواطنين في محافظة فارس، وأن إحصاءات السياح المحليين تعتمد أيضاً على الإقامة في أماكن الإقامة الرسمية، ومن المؤكد أن الأعداد أكثر من هذا الرقم. وواصل ضيائي: إن دعم الاستثمار في مجال الصناعات اليدوية على جدول الأعمال، وسيتم دعم المستثمرين الأخرى بما في ذلك الجهات الرقابية.



خبراء يؤكدون للوفاق:

توسيع الاحتلال لعملياته في الضفة جزء من استراتيجيته لتعويض فشله في غزة

البيان: لبحث آخر التطورات في فلسطين بعد الانتصار الذي حققه الشعب الفلسطيني في غزة بوجه العدو الصهيوني، خاصة ما يدور في الضفة الغربية، التقت صحيفة «الوفاق» الكاتب والإعلامي المصري عبدالحميد صالح والكاتب اللبناني والخبير في الشؤون السياسية محمد هزيمة، حيث تحدثوا عن أهداف العدو من التصعيد في الضفة الغربية في ظل هزيمته في غزة، وفيما يلي نص الحوارات:



الكاتب والإعلامي المصري عبدالحميد صالح

بعد هزيمته في غزة، ما هي أهداف العدو الصهيوني من توسيع عملياته في الضفة المحتلة؟

توسيع الاحتلال لعملياته في الضفة الغربية يأتي كجزء من استراتيجيته لتعويض فشله العسكري في غزة، ومن بين أهدافه:

- ١- استعادة الهيبة العسكرية: يحاول الاحتلال تعويض خسائره في غزة عبر تصعيد القمع في الضفة، لإظهار قوته أمام جمهوره الداخلي.
- ٢- تفكيك بنية المقاومة: يعمل الاحتلال على استهداف الفصائل المقاومة في الضفة، لا سيما في جنين ونابلس، حيث تنشط مجموعات المقاومة التي شكلت تهديداً له.
- ٣- توسيع الاستيطان: أي تصعيد عسكري يكون غالباً مقدمة لقرصن وقائع جديدة على الأرض، مثل توسيع المستوطنات وطرد السكان الفلسطينيين.
- ٤- تحويل الأنظار: يسعى الاحتلال إلى صرف انتباه المجتمع الدولي عن الفظائع التي ارتكبتها في غزة عبر فتح جبهة جديدة في الضفة.

هناك خسائر مبررة عدة تكبدها العدو الصهيوني في الضفة المحتلة، وعلى الأخص في جنين، فإن طبيعة المخيم تساعد المقاومين على التخفي وتوظيف

الحشوات المتفجرة التي يمكن للمقاومة الاعتماد عليها في المواجهة، برأيكم عن ماذا يبحث المجرم نتنياهو من خلال هذه العملية الجديدة؟

نتنياهو يسعى إلى تحقيق عدة أهداف من وراء تصعيد العمليات في الضفة، منها: تحقيق مكاسب سياسية: يحاول كسب دعم اليمين الصهيوني المتطرف عبر تصعيد العمليات العسكرية، خاصة مع التحديات الداخلية التي يواجهها. استنزاف المقاومة: يريد الاحتلال إنهاك المجموعات المسلحة في الضفة، وحرمانها من بيئتها الحاضنة، عبر اعتقالات واغتيالات مكثفة. اختبار تكتيكات عسكرية جديدة: يبحث الجيش الصهيوني عن استراتيجيات جديدة لمواجهة المقاومة، خاصة في البيئات الحضرية المعقدة مثل مخيم جنين. الضغط على السلطة الفلسطينية: من خلال التصعيد، يسعى الاحتلال إلى فرض المزيد من الضغوط على السلطة الفلسطينية لحملها على اتخاذ إجراءات ضد فصائل المقاومة.

كيف تنظرون إلى دور الإدارة الأمريكية الجديدة في العدوان على الضفة المحتلة؟

الإدارة الأمريكية، كما هو الحال تاريخيًا، تدعم الاحتلال

الصهيوني سياسيًا وعسكريًا، لكن هناك بعض النقاط الجديرة بالملاحظة: الدعم العسكري واللوجستي: تستمر واشنطن في تقديم الدعم العسكري للصهاينة، مما يساهم في استمرار العدوان.

الضغط الإعلامي والدبلوماسي: رغم التصريحات الدبلوماسية حول «ضبط النفس»، فإن السياسة الأمريكية تميل إلى حماية الكيان الصهيوني من أي إدانة دولية.

محاولة تهدئة الجبهة: قد تضغط واشنطن على الاحتلال لعدم توسيع العدوان بشكل قد يؤدي إلى تفجر الوضع إقليميًا، لا سيما مع تصاعد التوترات في المنطقة.

تجاهل الانتهاكات: الإدارة الأمريكية لا تمارس أي ضغط جدي على الكيان الصهيوني لوقف الاستيطان أو العدوان، ما يعنى ضوءاً أخضر غير مباشر لاستمرار الاحتلال في سياساته القمعية.



الكاتب اللبناني والخبير في الشؤون السياسية

محمد هزيمة

بعد هزيمته في غزة، ما هي أهداف العدو الصهيوني من توسيع عملياته في الضفة المحتلة؟

بعد توقع حكومة العدو على اتفاق الهدنة صدق نتنياهو قرار خسارة الكيان الصهيوني وخروجها مهزومة من معركة صنفنا نتنياهو نفسه أنها معركة وجودية وهي الحرب الأطول والمواجهة الأصعب والتكلفة الأكبر على كيان العدو الصهيوني الذي لم يتوقع يوماً أن يصل لهذه المرحلة من الانكشاف السياسي والضعف العسكري رغم الدعم الغربي المطلق والحماية الأميركية بخطوط الإمداد التي لم تؤثر في نتائج المعركة ولم تحقق أي من أهدافها وكانت كل نتائجها سلبية على الكيان الصهيوني يعمل نتنياهو للتعويض عنها بالهروب إلى الامام وفتح جبهة الضفة الغربية من أجل البقاء في السلطة خوفاً من نهاية مأساوية أمام محكمة قضائية وما اوصل إليه الكيان نتيجة تعنته باستمرار الحرب وصولاً إلى العلاقة المتوترة مع ترامب برغم أنه كان يعول لوصوله إلى البيت الأبيض الآن نتائج الحرب الكارثية فوضت العلاقة واقعدت كيان الاحتلال ضمن أزمة سياسية تخضع فيها لطلبات ترامب

هناك خسائر مبررة عدة تكبدها العدو الصهيوني في الضفة المحتلة وعلى الأخص في جنين برأيكم عن ماذا يبحث العدو من خلال هذه العملية الجديدة؟

نتائج هذه الحرب طوفان الأقصى على الكيان الصهيوني كارثية بكل ما للكلمة من معنى خسارة عسكرية وسياسية وانكشاف أمني فقد فيها الاحتلال دوره الوظيفي الذي أنشئت لاجله «قاعدة متقدمة لحماية المصالح الغربية في الشرق الأوسط» أي في قلب العالم ودخلت معركة طوفان الاقصي وبرصيدها انتصارات جمة عقود من قوة جيش لا يقهر بموقع استراتيجي وقدرة على فرض شروطها وتوقيت الحرب وتحديد نهاية المعارك وحدودها دخلت بأهداف ذات سقوف مرتفعة وحدد نتنياهو هوية المعركة «حرب وجودية» لتخرج منها بهدنة تلت هدنة مع لبنان أولى نتائجها تصدع في الائتلاف الحاكم وبداية انهيار الحكومة نف انفرط عقد التحالف باستقالات سياسية وعسكرية بدء من رئيس اركان جيش العدو وكبار القادة لتزلق معهم اسرائيل في أزمة لا تعرف حدودها حتى اللحظة بوقت غرق فيه الكيان بأزمة اقتصادية صعبة نتيجة حصار واقتال شركات وتضرر مؤسسات تجارية قبل أن نتحدث عن مكانة الاحتلال السياسية وانحدارها أخلاقياً على مستوى العالم وسقوط سردية عاشت عليها عقود من الزمن أنها واحة ديمقراطية حسب زعمهم وفي حرب دفاع عن النفس اذا بها تواجه بمظاهرات وتحركات شعبية في كبريات عواصم لحكومات تدعم سياستها قبل أن نتحدث عن تظاهرات طلاب الجامعات في أميركا وأوروبا وهذا لم يكن يحصل سابقاً كما حصل من ملاحقة لرئيس الوزراء ووزير دفاعه أمام المحاكم الدولية وإصدار مكررة توقيف بحقهم لم تستطيع أميركا بنفوذها من التأثير عليها قبل أن نتحدث عن خسائر داخلية لا تحصى على مستوى الرخ والدفاع والانكشاف مع عجز الدفاعات الجوية لتبقى أهم الخسائر هي سقوط عقيدة الاستيطان مع سقوط الكيان الصهيوني الذي كان مرادف لكلمة أمن واليوم عاجزة عن حماية عاصمة الكيان تل أبيب بعد أن صنفها الإعلام ومؤسسات الدراسات الاستراتيجية والتقييم مدينة غير آمنة

كيف تنظرون إلى دور الإدارة الأمريكية الجديدة في دعم العدوان على الضفة؟

لا يمكن فصل أميركا عن الكيان الصهيوني واي تبانين هو مرحلي والخلاف دائماً يكون على الأسلوب لكن بهذه المرحلة الموضوع له أكثر من بعد الرئيس في أميركا لا يرسم سياسات بل يلتزم بسياسة ترسمها المؤسسات وعنده هامش من التحرك والتأثير الصهيوني واضح بمركز القرار والمشكلة هي بتعارض المصالح وامريكا حليفها مصلحتها صحيح ملتزمة بأمن الاحتلال والبراغماتية الأميركية واضحة لكن نتنياهو اوصل الاحتلال الصهيوني لمرحلة غرق صعبة يعمل الرئيس الأميركي ترامب على إيجاد مخرج لها الخطوة الأولى كانت الهدن التي يحتاجها الكيان والتي يحاول نتنياهو التلاعب في تنفيذها بعد أن عجز عن وضع عقبات في طريقها وألزم على توقيعها لحماية مستوطنة فيحي كانت حاجة لكل الأطراف ويعمل نتنياهو أن تبعاتها سكتب نهايته لهذا استعان بسموريتش قبل التوجه إلى البيت الأبيض لأن قناعة الصهاينة بمن فيهم نتنياهو الحروب لم تعد تناسب امريكا وهذا سيرتد على الداخل الصهيوني ويوصل لفرط حكومة نتنياهو والتوجه لانتخابات جديدة ربما تزيد الانقسام داخل المجتمع الصهيوني الممزق وتنتهي صفقة نتنياهو والمتطرفين وحكم المتدينين ويمسك ترامب بقرار الكيان أكثر فترامب متحرر بهذه الفترة أكثر من الماضي والظروف دولية مختلفة والاحتلال الصهيوني ضاق افقه السياسي وغرق بمشاكل داخلية.



قصف وإطلاق نار للعدو الصهيوني بغزة في خرق جديد للاتفاق

الاحتلال يوسع عدوانه شمال الضفة.. والمقاومة تتصدى بقوة

شنّ الاحتلال الصهيوني، في الساعات الأولى من صباح الأحد، عدواناً همجياً على مناطق مختلفة شمالي الضفة الغربية، وقد تصدى المقاومون الفلسطينيون لقوات الاحتلال. بدورها، قالت سرايا القدس -كتيبة جنين إنها وبمشاركة مع كتائب القسام- شباب الثار والتحرير تمكنتا من إيقاع قوة مشاة قوامها ١٠ جنود بحقل من النيران، وأوقعتا إصابات مؤكدة.

وفي اليوم الـ ١٥ من اتفاق وقف النار في قطاع غزة، قصفت طائرة مسيرة صهيونية - الأحد- شارع الرشيد الساحلي شمال غربي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، في حين استهدف جيش الاحتلال أحياء سكنية بوسط القطاع وجنوبه، في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار.

ارتفاع حصيلة الشهداء في الضفة

في التفاصيل، وشعت قوات الاحتلال

الصهيوني ما أسماها «إعلام العدو» بـ، العمليات العسكرية « شمال الضفة الغربية، حيث تشارك ٣ ألوية من جيش الاحتلال في العدوان الذي يشنه الاحتلال، منذ فجر الأحد، على مناطق مختلفة شمالي الضفة، بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال مدينتي طوباس وطولكرم، بموازة عمليات تصدّ من المقاومة الفلسطينية.

في السياق استشهد ٣ فلسطينيين بجنين وطولكرم في ظل استمرار العملية العسكرية الصهيونية شمالي الضفة. كما استشهد ٤ مقاومين في جنين وقباطية بقصف الطائرات المسيّرة للاحتلال مركبة ودراجة نارية. بموازة ذلك أعلنت وزارة الصحة، استشهد المسنّ الفلسطيني وليد محمد علي لحول (٧٣ عاماً)، صباح الأحد، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في مخيم جنين. وبذلك ترتفع حصيلة الشهداء في محافظة

جنين، شمالي الضفة الغربية، منذ بدء عدوان الاحتلال قبل ١٣ يوماً إلى ٢٥ شهيداً.

ايقاع قوة مشاة صهيونية بحقل من النيران بدورها أعلنت سرايا القدس -كتيبة جنين خوضها معارك ضارية مع قوات الاحتلال في محاور القتال في المخيم بزخات كثيفة من الرصاص محققة إصابات مؤكدة.

وأعلنت أيضاً سرايا القدس -كتيبة طوباس أنّ مقاتليها في سرية الفارعة تصدّوا لقوات الاحتلال في محاور القتال بزخات كثيفة من الرصاص.واقتمحت قوات «جيش» الاحتلال الصهيوني مخيم الفارعة وبلدة طمون جنوب طوباس، واقتحمت أيضاً مدينة طولكرم ومخيمها. وأفادت مصادر محلية لوكالة «وفا» الفلسطينية بأن قوات خاصة من «جيش» الاحتلال تسللت إلى مخيم الفارعة في طوباس، تبعثها تعزيزات عسكرية من حاجز

«الحرار» الصهيوني.

كذلك، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة طمون، وأفادت مصادر محلية بانتشار لقوات المشاة التي داهمت عدداً من منازل الفلسطينيين. وفي طولكرم، داهمت قوات الاحتلال بالكلاب البوليسية، منازل الفلسطينيين في أحياء متفرقة من المدينة وضواحيها، ولا سيما في الحي الشرقي وضاحية الطياح وحي الرشيد في ضاحية ذنابة.

العدو يخرق الاتفاق في غزة

وفي القطاع، قال شهود عيان إن طائرة مسيرة صهيونية أطلقت صاروخين في محيط عربية كانت تسير على شارع الرشيد الساحلي قرب منطقة جسر وادي غزة شمال غربي مخيم النصيرات، من دون وقوع إصابات. وأضاف الشهود أن الغارة الصهيونية تسببت بحالة من الذعر والهلع في صفوف الفلسطينيين الذين يسلكون شارع البحر

مشيا على الأقدام أو عبر عربات بدائية بسيطة.

وفي خرق جديد آخر: أطلق جيش الاحتلال النار صوب منازل الفلسطينيين شرقي مخيم البريج (وسط)، دون وقوع إصابات. كما أطلقت قواته المتمركزة على محور صلاح الدين (فيلاذلفيا) بشرقي قطاع غزة النار بكتائفة

تجاه أحياء مدينة رفح الشرقية (جنوب). وفي ٢٨ يناير/كانون الثاني الماضي أقرّ جيش الاحتلال الصهيوني بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، عبر إعلانه أنه أطلق النار تجاه فلسطينيين في القطاع بزعم أنهم «شكلوا تهديدا» على قواته، وعلى مركبات بزعم «دخولها منطقة غير مصرح بالمرور فيها».





صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقبيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمنشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٥٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١ + • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١ +
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

الإمام جعفر الصادق (ع):

كان عمنا العباس بن علي(ع) ناقد البصيرة، صلب الإيمان،

جاهد مع أبي عبد الله(ع) وأبلى بلاءً حسناً، ومضى شهيداً

الإمام الخميني(رض):

إننا نرغب أن يعيش الجميع وكل أبناء العالم في ظلّ

السلم والصفاء، ولو كانت عندنا القدرة لقضينا على البارود

والمتفجرات حتى يخلو العالم على الأقل من هذه الجرائم



الوفاق
كبرى اميرى

منذ سنوات بعد انتصار الثورة الإسلامية وحتى الآن، لا يزال مركز أبحاث الفضاء الإيراني يمثل القلب النابض لصناعة الفضاء في إيران، حيث اتخذ خطوات كبيرة نحو تحقيق التكنولوجيا المحلية وإطلاق الأقمار الصناعية الوطنية؛ بدءاً من إطلاق أول قمر صناعي "أميد" في عام ٢٠٠٩ وصولاً إلى مشاريع متقدمة مثل "خيام"، و"هدهد"، و"كوثر"، وقد عزز هذا المركز مكانة إيران في الساحة الفضائية الدولية. في ظلام الليل، تتحرك نقطة مضيئة فوق سماء إيران؛ قمر صناعي يقدم رؤية دقيقة للأرض من ارتفاع مئات الكيلومترات.

منذ إطلاق أول قمر صناعي وطني في عام ٢٠٠٩، حققت إيران خطوات كبيرة نحو الاكتفاء الذاتي في مجال الفضاء. هذه الأيام، لم تقتصر الأقمار الصناعية الإيرانية على مدار الأرض فحسب، بل تلعب أيضاً دوراً في مجالات مثل الاستشعار عن بُعد، والاتصالات، والبحوث

العلمية. من قمر "خيام" الذي يقدم صوراً عالية الدقة لإدارة الموارد الطبيعية والزراعية إلى "هدهد" و"كوثر" اللذين تم وضعهما مؤخراً في المدار، كل منهما يكتب صفحة جديدة في تاريخ التكنولوجيا الفضائية الإيرانية.

يوم ١٤ بهمن في التقويم الإيراني يُعرف بـ"اليوم الوطني لتكنولوجيا الفضاء". تم تسمية هذا اليوم بمناسبة الإطلاق الناجح لأول قمر صناعي محلي إيراني باسم "أميد" في ١٤ بهمن عام ١٣٨٧ (٢ فبراير ٢٠٠٩). مع هذا الإنجاز، انضمت إيران إلى مجموعة الدول التي تمتلك القدرة على إطلاق الأقمار الصناعية، وهي الآن الدولة التاسعة من بين الدول التي تمتلك دورة فضائية كاملة.

الدول الثماني الأخرى التي نجحت في إطلاق أقمار صناعية بشكل مستقل قبل إيران تشمل: الاتحاد السوفيتي السابق، والولايات المتحدة، وفرنسا، واليابان، والصين، والمملكة المتحدة، والهند، والكيان الصهيوني.

وزير الاتصالات:

الحكومة

الرابعة عشرة

تؤمن بشدة

بضرورة تطوير

صناعة الفضاء

خلال مراسم إحياء اليوم الوطني لتكنولوجيا الفضاء والكشف عن النسخة المطورة لقمر «بارس ١» و«بارس ٢» و«ناوك»

رئيس الجمهورية: نريد العلم للدفاع وعزة شعبنا

مراسم اليوم الوطني لتكنولوجيا الفضاء

يوم أمس، أقيمت مراسم إحياء اليوم الوطني لتكنولوجيا الفضاء وتم الكشف عن النسخة المطورة من القمر الصناعي «بارس ١»، وقمر «بارس ٢»، وقمر «ناوك» بحضور رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بنشكيان، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ستار هاشمي، ومساعد رئيس الجمهورية الاستراتيجي محمد جواد ظريف، ومساعد رئيس الجمهورية شهرام دبيري، ووزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة عزيز نصيرزاده، ورئيس منظمة الفضاء الإيرانية حسن سالاري، ونواب وزارة الاتصالات وعدد من المسؤولين في مجال الفضاء بالبلاد.

نريد العلم للالتجاوز، بل لرفعة وطننا

وأشار رئيس الجمهورية، في المراسم، إلى أننا «نريد العلم للدفاع ولعزة شعبنا وليس للتجاوز».

وأعرب بنشكيان عن تهانیه بمناسبة ولادة الإمام الحسين (ع) وأخيه أب الفضل العباس (ع)، مشيراً إلى أن اعتقادنا القلبي من الشهادة وما قدمه الإمام الحسين (ع) وأصحابه في كربلاء هو أساس حياتنا، وهذه المعتقدات تشكلت في وجدان الإيرانيين، والدفاع عن أرضنا وبلادنا هو بفضل الإمام الحسين (ع) وأصحابه. ووصف رئيس الجمهورية العلم بأنه يمكن الإنسان من الوصول إلى أماكن لا تستطيع الملائكة بلوغها، وأكد أن الأعمال المنجزة في مجال الفضاء مهمة جداً.

وأشار بنشكيان إلى أن الذين كسروا حدود العلم ومكنوا شعبنا من الدفاع عن أرضهم هم أكثر قيمة من الشهداء، لأنهم استطاعوا بحنكتهم وعلمهم إنقاذ أرواح الآلاف ويجب علينا نقل هذا العلم إلى الأجيال القادمة. ووصف التقنيات التي تم الحصول عليها في مجال الفضاء بأنها قيمة، وقال: سندعم هذه التقنيات بقوة في الحكومة ونسعى جاهدين لتقلنا سرعة إلى ما وراء الحدود كما قال الشاعر: «يصل الإنسان إلى مكان لا يرى فيه سوى الله... نحن نفخر بوجود شبابنا المبدعين».

زيارة معرض إنجازات وزارة الدفاع

وقال رئيس الجمهورية خلال زيارته لمعرض إنجازات وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة: إن هذه الإنجازات تظهر أن مساعي العدو لمنع إيران من الوقوف على قدميها لم تكن ناجحة، بل إنها أصبحت أساساً لتحقيق القدرات التي كان علينا أن نتحرك في ظل الظروف العادية، ربما لأننا لم نتمكن من تحقيقها؛ لكننا اليوم تمكنا من تحقيق هذه الإنجازات بكل فخر.

وأعرب الدكتور بنشكيان عن ارتياحه لرؤية الإنجازات التي تظهر الابتكار والقدرة وإبداع شباب بلادنا، وقال: في يوم من الأيام، أثناء الحرب المفروضة، كانت سماء بلادنا وأرضها متاحة بسهولة لغزو العدو؛ لكن اليوم، مع الإنجازات التي كرسه هؤلاء الشباب الأعزاء في مجال الدفاع، لم يعد ذلك ممكناً.

الحكومة الرابعة عشرة تؤمن بتنمية صناعة الفضاء

من جانبه، أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات «ستار هاشمي» أن الحكومة الرابعة عشرة تؤمن بشدة بضرورة تطوير صناعة الفضاء وقال: تم اليوم (أمس) عرض نموذج مطور للقمرين الصناعيين «بارس ١» و«بارس ٢» والقمر الصناعي «ناوك». وأضاف: إن حضور رئيس الجمهورية في هذا الحفل

يدل على أن الحكومة الرابعة عشرة تؤمن بشدة بتطوير صناعة الفضاء. وتابع: لدينا أهداف لصناعة الفضاء وتطوير هذه الصناعة في الخطة السابعة للتنمية في إيران؛ موضحاً أن مهمة وزارة الاتصالات هي تثبيت موقعنا في دائرة الـ ٥٠ كيلومتر، والوصول إلى المدار الجغرافي بطول ٣٥ ألف كيلومتر.

وقال هاشمي: في هذه الفترة القصيرة من عمر الحكومة الرابعة عشرة، شهدنا نجاحات جيدة في مجال الفضاء، وهي نتيجة العمل الجماعي الجيد بين مختلف المجالات. وأضاف: إن العديد من النخب والأشخاص من القطاع الخاص والقطاع العسكري والعديد من الوزارات يعملون معاً في صناعة الفضاء. وتابع: نعتقد أن الإنتاجية هي إحدى القضايا التي يمكن أن نتقودنا نحو تحقيق نمو اقتصادي بنسبة ٨٪ ومن واجبنا توفير هذه الأرضية للقطاع الخاص.

وأشار وزير الاتصالات إلى موضوع المسطح المائي في البلاد، وقال: إن الاستفادة من صناعة الفضاء وقدرات القياس الموجودة في هذه الصناعة يمكن أن تساعدنا كثيراً في هذا المجال. وأضاف: إن الوصول إلى المدار الجغرافي (GEO) بطول ٣٥ ألف كيلومتر واستكمال قاعدة جابهار الفضائية وإنشاء محطتين فضائيتين في سلماس وجناران، والانتهاء من مشروع منظومة الشهيد سليمان تعتبر من البرامج المطروحة على جدول أعمال وزارة الاتصالات.

الوصول إلى مراحل متقدمة في إطلاق الأقمار الاصطناعية

من جهته، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة العميد الطيار «عزيز نصيرزاده» أن إيران وصلت مرحلة النضج والتطور في مجال منصات إطلاق الأقمار الاصطناعية، وأشار إلى أن عملية إطلاق القمرين الاصطناعيين «سيمرغ» و«قائم ١٠٠» تمت دون أي عوائق وقد أنجزا مهمتهما وهناك خطط جيدة للمستقبل. واعتبر وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة أن مستقبل العالم والعلوم يعتمد على الفضاء، لذا فإن الفضاء مهم جداً، لذلك نحن بحاجة إلى سد الثغرات وتعويض النقص الذي نواجهه في هذا المجال. وأشار إلى أنه تم القيام بعمل جيد في هذا المجال أيضاً بحيث يتم التواصل والتعاون البناء بين وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والقوة الجوية التابعة لحرس الثورة الإسلامية؛ بالإضافة إلى الاستعانة بشركات معرفية وخاصة.

ومضى يقول بأن إيران أصبحت مكثفة ذاتياً تماماً في مجال منصات إطلاق الأقمار الاصطناعية، والأقمار الاصطناعية، والبنية التحتية الأرضية، وأنظمة التحكم وأنظمة الملاحة؛ موضحاً أن هذا الاكتفاء الذاتي يجعلنا نستطيع أن ننفق على أقدامنا، بل ومن الممكن في المستقبل أن نتمكن من تقديم خدمات في مجال الأقمار الاصطناعية ومنصاتنا للدول التي تربطنا بها علاقات جيدة.

وصرح العميد نصيرزاده بأن هناك عمليتي إطلاق في أواسط شهر شباط/فبراير وأواخر شهر آذار/مارس من هذا العام، لافتاً إلى أن منظمة الفضاء قد قامت بتنظيم كتلة النقل المداري بشكل جيد، وسبق أن أجرت اختباراً على الوقود الصلب في القمر الاصطناعي «سيمرغ»، وعملت وزارة الدفاع على كتلة النقل المداري على الوقود السائل، وهو ما راقبه رئيس الجمهورية عن كتب اليوم (أمس). وأضاف: انه في حال تمكنا من تحقيق الأهداف التي نضعها في الاعتبار بالنسبة لكتلة النقل المداري، عندها يمكننا

أن تنتقل إلى مدارات أعلى وفي النهاية يجب أن نصل المدار الأرضي المستقر (GEO)، في حين أننا ثبتنا مكانتنا في المدار الأرضي المنخفض (LEO). وتابع: إنه حالياً يتم العمل على منصة القمر الاصطناعي «سرير»، وسوف يتم تحميل أثقل البضائع مع وجود قمر اصطناعي في الأعلى، وهو ما سيكون أيضاً مقدمة لبناء النظام، لأننا بحاجة إلى القيام بذلك في المستقبل.

تطوير البنية التحتية الفضائية

إلى ذلك، أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية «حسن سالاري» عن تطوير البنية التحتية المهمة لفضاء الفضاء، وقال: إن هذا البرنامج على جدول أعمال المنظمة، حيث سيتم تطوير قاعدة تشابهار الفضائية والمختبرات الفضائية، وحالياً تم الانتهاء من ٨٠٪ من المرحلة الأولى لهذه القاعدة.

وقدّم سالاري تقريراً عن أنشطة المنظمة الفضائية خلال العام الماضي. واعتبر إطلاق القمر الصناعي «بارس ١» بنجاح في أواخر عام ٢٠٢٣ أحد الإجراءات التي قامت بها البلاد في مجال الفضاء، وقال: إن القمر الصناعي «بارس ١» هو قمر صناعي استشرافي قادر على التصوير بدقة ١٥ متراً، ومن الممكن استخدامه للتصوير من سطح الأرض، وقد تم بنجاح إدخاله إلى المدار، وتم اجتياز اختباراته بنجاح.

وأكد سالاري على أهمية بناء النموذج الثاني من هذا القمر الصناعي، الذي هو نموذج مطور، وأشار إلى أن إطلاق القمر الصناعي «شمران-١» بنجاح هو من إنجازات العلماء الفضائيين في البلاد، وقال: هذا القمر هو قمر صناعي بحثي تم إطلاقه بهدف اختبار أداء الأنظمة الفرعية المتعلقة بالتحكم في المدار وتصحيحه بواسطة الصاروخ «قائم ١٠٠». وأضاف: الصاروخ «قائم ١٠٠» هو صاروخ يحمل وقوداً صلباً.

وأوضح رئيس منظمة الفضاء أن القمر الصناعي «شمران» له أهمية من جانبين: الأول هو الإطلاق المتكرر الناجح للصاروخ «قائم ١٠٠» الذي تم بنجاح، مما يضمن استقراره في المدار، والجانب الآخر هو الأداء الناجح للقمر الصناعي «شمران» الذي تم من خلاله لأول مرة إجراء اختبارات تصحيح المدار، هذه المسألة ستكون ذات أهمية كبيرة لبناء أنظمة الأقمار الصناعية.

وأشار إلى إطلاق قمرين صناعيين من القطاع الخاص هما «هدهد» و«كوثر»، وذكر: لأول مرة قام القطاع الخاص ببناء نظام فضائي كامل. في السابق كانت البنى التحتية تُبنى بواسطة القطاع الخاص؛ لكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها بناء قمر صناعي من قبل القطاع الخاص وإطلاقه في الفضاء في إطار تعاون دولي. وأكد سالاري أنه في ديسمبر من هذا العام وبالتعاون مع الصناعات الدفاعية تم تنفيذ عملية ناجحة لإدخال ٣٠٠ جرام إلى ارتفاع المدار المنخفض. وقد حدث ذلك مع الإطلاق الناجح الثاني للصاروخ «سيمرغ»، الذي جاء مع وحدة النقل المداري «سامان». وشهد رئيس منظمة الفضاء على أننا بحاجة إلى وحدة النقل المداري للوصول إلى مدارات ارتفاع عالية، مضيفاً: خلال العام الماضي تم إكمال عدة بنى تحتية فضائية مهمة في البلاد، ومن بين هذه البنى التحتية المهمة قاعدة الفضاء في تشابهار التي تم تشغيل ٨٠٪ من المرحلة الأولى منها ويمكن استخدامها للإطلاق.

وبحسب سالاري، فإن هذه القاعدة الفضائية ستكون بوابة للإطلاقات الدولية لإيران في المستقبل. كما ذكر سالاري أن تطوير

البنية التحتية المخترية هو من البرامج الأخرى لهذه المنظمة، وقال: هذا العام تمكنا من وضع مختبر بسعة طن واحد على جدول أعمال المعهد الفضائي؛ بالإضافة إلى ذلك، نحن بصدد بدء بناء قاعدتين لاستقبال الصور الفضائية.

مميزات الأقمار الصناعية «ناوك» و«بارس ١ و٢»

النموذج المطور من القمر الصناعي «بارس ١» الذي يتمتع بإمكانات أكبر مقارنة بالنسخة السابقة. تم إطلاق النسخة الأولى من القمر الصناعي «بارس ١» في ٢٩ فبراير العام الماضي بواسطة الصاروخ «سويوز» من قاعدة الإطلاق «فستوشي» في روسيا إلى مدار يرتفع ٥٠٠ كيلومتر.

«بارس ١» هو قمر صناعي وزن ١٣٤ كيلوجراماً ومن سلسلة الأقمار الصناعية البحثية - الاستشعارية التابعة لمركز أبحاث الفضاء الإيراني، وقد تم تصميمه وإنتاجه لأغراض التصوير التطبيقي، وتطوير سوق البيانات الاستشعارية المحلية، وتطوير واختبار التقنيات اللازمة للأقمار الصناعية الاستشعارية المحلية. يحتوي هذا القمر الصناعي على ثلاث كاميرات تصوير، ويستقبل معلومات من الموارد الأرضية في ثلاث نطاقات طيفية: المرئي، والأشعة تحت الحمراء القصيرة، والأشعة تحت الحمراء الحرارية. تقوم كاميرا الطيف الملون والأشعة تحت الحمراء القصيرة في هذا القمر الصناعي بتصوير ٩٥٪ من أراضي إيران في أقل من ١٠٠ يوم. كما أن الكاميرا ذات الطيف الأشعة تحت الحمراء الحرارية، القادرة على التصوير ليلاً، يمكنها تصوير جميع أراضي إيران في أقل من ٤٥ يوماً.

أما الكشف الآخر، فهو عن القمر الصناعي «بارس ٢» الذي يتمتع بدقة تصوير أعلى بكثير في الطيف الملون (٨ أمتار) والأبيض والأسود (٤ أمتار). قمر «بارس ٢»، الذي وزن ١٥٠ كيلوجراماً، مزود بحمولتين تصويريتين مع نوعين مختلفين من المستشعرات الخطية بدقة فصل ٣ أمتار للألوان ومستشعر ثنائي الأبعاد بدقة فصل ٤ أمتار للألوان الواحدة و٨ أمتار لطيف المتعدد، والتي عند دمج الصور الناتجة عن الحمولتين باستخدام تقنيات البرمجيات تنصل إلى دقة فصل أفضل من ٢,٥ متر. تم تصميم وبناء كلا الحمولتين بشكل كامل محلياً داخل البلاد. كما أن هذا القمر الصناعي مزود بمحرك، مما يمكنه من تعديل الخصائص المدارية لتحقيق ظروف تصوير مثالية.

القمر الصناعي التالي هو القمر الصناعي الاتصالي «ناوك»، الذي تم تصميمه بهدف تعزيز الاتصالات في الارتفاعات العالية، وهو الآن في قائمة الكشوفات. يتمتع هذا القمر الصناعي بقدرته اختبار الاتصالات في مدار بيضاوي ممدود، وسيكون أول قمر صناعي يتم وضعه في مثل هذا المدار.

الهدف الرئيسي من قمر «ناوك» هو اختبار الأداء الصحيح للصاروخ «سيمرغ» المحسن، الذي سيتم إطلاقه قريباً. وسيقوم الصاروخ «سيمرغ» المحسن بإدخال قمر ناوك إلى المدار البيضاوي الممدود. من بين مهام قمر «ناوك» قياس الإشعاعات الفضائية عند عبوره حزام «فان آلن» والتحقق من أداء الوحدات المطورة في مركز أبحاث الفضاء الإيراني.

بالتزامن مع إقامة هذه المناسبة، سيتم تنظيم معرض للإنجازات التي حققها الباحثون في البلاد في مجال تقنيات الفضاء والطيران. تمتلك المنظمة الفضائية الإيرانية حالياً ٢٥ قمراً صناعياً قيد البناء و٨ أقمار صناعية جاهزة للإطلاق.

وزير الدفاع:

وصلنا مرحلة

النضج

والتطور في

مجال منصات

إطلاق الأقمار

الاصطناعية

رئيس منظمة

الفضاء: قاعدة

تشابهار

الفضائية

ستكون بوابة

الإحلاقات

الدولية لإيران

